



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4002

التاريخ : الثلاثاء 2016/7/26

الفبر الرئيسي



مصادر عسكرية إسرائيلية: حماس تتعامل
بجدية كبرى مع معسكرات التدريب في
مخيمات "طلائع التحرير" كونهم الجيل القادم
الذي سيقا تل "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يحذر من التطبيع قبل إنهاء الاحتلال ويدعو لرفع قضية ضد بريطانيا لإصدارها وعد بلفور
إقرار مشروع استيطاني جديد في القدس ومخطط لتسييج جبل الزيتون وإقامة مشاريع فيه
نتنياهو: "إسرائيل" الآن أقل عزلة من أي وقت مضى ودعم مصر سيساعدنا
نائب بالكنيست: استعدادات وتحضيرات تُتخذ لترتيب زيارة لأعضاء من أحزاب المعارضة للسعودية
إعلان نواكشوط يرحب بالمبادرة الفرنسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يحذر من التطبيع قبل إنهاء الاحتلال ويدعو لرفع قضية ضد بريطانيا لإصدارها وعد بلفور
7	3. وزارة المالية الفلسطينية تعلن تحسين قيمة الدفعات الشهرية لموظفي غزة عقب منحة قطر
7	4. بيت لحم: الحمد لله يشارك في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام
8	5. السلطة الفلسطينية تستخف بشكوى قدمت لـ"الجناية الدولية" ضد أجهزتها الأمنية
8	6. نائب عن حماس بـ"التشريعي": المشاركة في الانتخابات البلدية ضمان لتمثيل إرادة المواطن
9	7. تيسير خالد يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف نشاطات الاحتلال الاستيطانية
<u>المقاومة:</u>	
9	8. البردويل: أي تجمع عربي دون فلسطين ومناصرتها بمواجهة الاحتلال لا أمل في نجاحه
10	9. قيادي في حماس: ثقافة المقاومة جزء من العقيدة السياسية لدى الحركة
10	10. حماس تبدأ مشاورات لتشكيل قوائم "تكنوقراط" لخوض الانتخابات المحلية
11	11. "الجهاد الإسلامي": لم نحسم قرارنا حول المشاركة في الانتخابات المحلية
11	12. "الحياة": حماس تعترم خوض الانتخابات بقوائم ائتلافية لا حزبية
12	13. "الجزيرة": لماذا وافقت حماس على خوض الانتخابات البلدية؟
14	14. رأفت مرة: لدى حماس موقف عقلاني لمنع أي تخريب أو استنزاف تجاه الفلسطينيين أو اللبنانيين
15	15. عزام الأحمد يلتقي العماد قهوجي واللواء عباس إبراهيم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	16. نتنياهو: "إسرائيل" الآن أقل عزلة من أي وقت مضى ودعم مصر سيساعدنا
16	17. نتنياهو يرفض تشكيل لجنة تحقيق في مجريات الحرب الأخيرة على غزة
17	18. ليبرمان: مصر الحليف الأكثر أهمية في الشرق الأوسط
18	19. ليبرمان يقر بأن الحواجز الإسرائيلية تمس بالكرامة الإنسانية
18	20. نائب بالكنيست: استعدادات وتحضيرات تُتخذ لترتيب زيارة لأعضاء من أحزاب المعارضة للسعودية
19	21. تحريز عنصري على النائب يوسف جبارين
19	22. "إسرائيل" معنية بالوساطة بين قبرص وتركيا حول الغاز
20	23. "هآرتس": نتنياهو يوافق على المساعدة الأمريكية والتوقيع بشروط أوباما
21	24. جنرال إسرائيلي يكشف وسائل مواجهة أنفاق غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	25. إقرار مشروع استيطاني جديد في القدس ومخطط لتسييج جبل الزيتون وإقامة مشاريع فيه
22	26. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً بينهم ثلاث سيدات
23	27. سلطات الاحتلال تشرع بإقامة غرف حجرية أمام مدخل المسجد الإبراهيمي
23	28. إصابة 30 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب القدس

24	29. بلدية الاحتلال في حيفا تهدد بقطع المياه عن مسجد الاستقلال
24	30. فوج ثانٍ من الأسرى يضرب عن الطعام ويتعرضون للتفكيك والتفتيش العاري
25	31. الاحتلال يهدم 11 منزلاً بقلنديا ومواجهات واعتقالات
25	32. خلافات بين مسؤولي غزة والضفة تعصف بمنحة العاهل السعودي الخاصة بحج عوائل الشهداء
26	33. مطلوبون هاربون إلى عين الحلوة يسلمون أنفسهم إلى الجيش اللبناني
لبنان:	
26	34. موقع إسرائيلي: حزب الله خسر صورته في العالم العربي
27	35. قبرص تقترح وساطة لتفاهات بين لبنان وإسرائيل حول موضوع الغاز
عربي، إسلامي:	
28	36. إعلان نواكشوط يرحب بالمبادرة الفرنسية
29	37. رئيس موريتانيا يؤكد أن فلسطين هي قضية العرب
30	38. "رأي اليوم": أنور عشقي يصرح لقناة العالم الإيرانية بأن زمن العنتريات انتهى.. والمقاومة لم تقتل ذبابة
31	39. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا سورياً في القنيطرة بعد سقوط قذيفتين في الجولان
دولي:	
32	40. نائب أمريكية تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء هجمات ميونخ ونيس الإرهابية
32	41. بوتين: الوضع القائم حول القضية الفلسطينية غير مقبول
33	42. الاتحاد الأوروبي يطلق برنامجاً لدعم الشركات الناشئة وتطوير القطاع الخاص في فلسطين
33	43. صندوق النقد: أموال المانحين للفلسطينيين تتراجع والبطالة بلغت 27% في السوق
تقارير:	
34	44. تقرير: زيارة عشقي إلى فلسطين المحتلة... تمهيد لتطبيع إسرائيلي سعودي؟
حوارات ومقالات:	
37	45. الانتخابات المحلية قد تقود إلى الانتخابات العامة... هاني المصري
40	46. محاولة لفهم الزيارة السعودية لإسرائيل... فهمي هويدي
44	47. لعبة يُتقنها الكيان... د. فايز رشيد
46	48. إسرائيل تخنق تجار غزة... عميرة هاس
47	49. الربيع الإسرائيلي... زلمان شوفال
49	كاريكاتير:

١. مصادر عسكرية إسرائيلية: حماس تتعامل بجدية كبرى مع معسكرات التدريب في مخيمات 'طلّاح

التحرير" كونهم الجيل القادم الذي سيقاّتل "إسرائيل"

الناصرّة - زهير أندراوس: قالت مصادر عسكريّة إسرائيليّة، وُصفت بأنّها رفيعة المستوى، إنّّه في البرنامج الذي أطلق عليه اسم (طلّاح التحرير) تلقى فتية فلسطينيون ما بين الفئتين العمريتين (15-21) عامًا تدريبات حثيثة ومُكثّفة في مواقع مختلفة، بما في ذلك تدريبات تحاكي أعمال الكوماندوز البحريّ، التابع لحركة المُقاومة الإسلاميّة (حماس).

وبحسب المصادر عينها، أفاد مُراسل الشؤون العربيّة في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيليّ، إيهود حيمو، فإنّ التدريبات تشمل دورات في دراسة لعبة الكاراتيه، الدفاع عن النفس، وتدريبات على الزحف على الأرض، الأمر الذي يتطلّب من الفتيان مجهودًا كبيرًا.

بالإضافة إلى ذلك، أفاد موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، أنّ مشاركين قاموا بتدريبات إطلاق النار من بنادق للقنص على تماثيل لقادة إسرائيليين، كذلك استعرضوا تدريبات هجومية على أهداف إسرائيلية عبر التسلل إلى إسرائيل من خلال الأنفاق التدريبيّة التي تحاكي الأنفاق الهجومية التي تنتهي داخل الأرض الإسرائيلية.

وأوضحت المصادر الإسرائيليّة عينها للموقع الإخباريّ أنّه في جميع التدريبات استُخدمت فيها الأسلحة النارية في جوّ عسكريّ خشن، مشدّدة على أنّ حركة حماس تتعامل بجدية كبرى مع معسكرات التدريب هذه، والتي يتدرب فيها جيل الشباب من خلال رؤية تكتيكية كونهم هم الجيل القادم الذي سيقاّتل إسرائيل، لذلك فقد كان الاستثمار في هذه التدريبات كبيرًا للغاية. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت المصادر عينها، أنّ وزارة داخلية حماس في قطاع غزة وفرت الحماية للمواقع العسكرية التي نفذت البرنامج التدريبيّ.

وقالت المصادر الإسرائيليّة أيضًا إنّ حركة حماس أكّدت على أنّ الإقدام على التسجيل في البرنامج زاد كثيرًا عن الحد الذي خُطط له، كما شدّدت حماس على أنّها اضطرت إلى إجراء تغييرات وتعديلات بهدف التمكن من استيعاب جميع من تقدّموا بطلبات الانضمام.

علاوة على ذلك، قال الموقع الإسرائيليّ أنّ عدد الفتيان الذين تدّربوا في برنامج (طلّاح التحرير) وصل إلى 15 ألفًا، وذلك في المعسكرات التي أقامتها كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكريّ لحركة حماس. ولفت الموقع إلى أنّ شعار البرنامج المذكور هو النصر بواسطة الفتيان، حيث شوهد المشاركون وهم يلبسون الزيّ العسكريّ لكتائب القسام، بالإضافة إلى ملابس كُتب عليها بالبنط العريض: حق العودة.

من ناحيته، قال موقع القناة السابعة الإسرائيليّ على الإنترنت أنّ الفتيان، الذين يُشاركون في البرنامج قاموا بأوامر من المُرشدين بإعادة تمثيل قضية أسر الجنديّ الإسرائيليّ، جلعاد شاليط، كما أنّهم قاموا بعملية تفجير دبابة إسرائيلية، تمّت صناعتها من الكرتون، كما أنّ كبار السن من الفتيان يقومون بحمل السلاح الحيّ خلال التدريبات، فيما يكتفي الصغار بحمل أسلحة الدمى، خشيةً على حياتهم. وبحسب المُنظمين، فإنّ الهدف من برنامج (طلائع التحرير) هو التأكيد على أنّ هذا الجيل الجديد هو الذي سيُحرر فلسطين من الصهاينة، على حدّ تعبيرهم.

وخصّ مراسل التلفزيون الإسرائيليّ إلى القول إنّ حماس تقوم بتدريب جيلٍ جديدٍ من المُقاتلين، الذين تمّ تصوريهم وهم يخرجون من الأنفاق ويُحاكون عمليات أسر جنود إسرائيليين. هذا الأمر يجب أن يُخيفنا جميعاً، قال حيمو في نهاية تقريره.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/25

٢. عباس يحذر من التطبيع قبل إنهاء الاحتلال ويدعو لرفع قضية ضد بريطانيا لإصدارها وعد بلفور

نواكشوط - وفا: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس القمة العربية "من مفهوم يتم تداوله ويُروج له تحت مسمى -التعاون الإقليمي أو الأمن الإقليمي-، بهدف خلق تنسيق أمني إقليمي بين إسرائيل والدول العربية، يهدف إلى تطبيع تلك العلاقات قبل تحقيق هدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية".

وجدد عباس في كلمته أمام مؤتمر القمة العربية المنعقد في موريتانيا، وألقاها بالنيابة عنه وزير الخارجية رياض المالكي، أمس، ترحيبه بالمبادرة الفرنسية وبالاجتماع الوزاري التشاوري الذي انبثق عنها، داعياً الدول العربية إلى دعم هذه المبادرة بهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وكذلك المبادرة العربية للسلام كما صدرت عن مؤتمر قمة بيروت عام 2002.

وقال: أجدد التأكيد على أنه وبالرغم من الجهود المقدرة التي تقوم بها كل من أميركا، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، بشكل منفصل، لدعم تحقيق السلام في منطقتنا، إلا أن آلية الرباعية الدولية، قد فشلت مرة أخرى في القيام بواجباتها وفق خطة خارطة الطريق، فقد أصدرت الرباعية مؤخراً تقريراً منحازاً وغير مقبول، ينتقص من قرارات الشرعية الدولية، ويلوي عنق الحقيقة، حيث ساوى بين الضحية والجلاد، الأمر الذي سيُشجع إسرائيل، قوة الاحتلال، على المضي في طغيانها، وانتهاكاتها للقانون الدولي.

وطلب عباس من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، "المساعدة في إعداد ملف قانوني لرفع قضية ضد الحكومة البريطانية لإصدارها وعد بلفور، وتنفيذه كسلطة انتداب بعد ذلك، الأمر الذي تسبب في نكبة شعبنا وتشريده، وحرمانه من العيش في وطنه، وإقامة دولته المستقلة". وقال "تعمل من أجل فتح ملفات الجرائم الإسرائيلية، التي ارتكبت بحق شعبنا منذ نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، ومروراً بالمجازر التي نفذتها عام 1948 وما بعدها". وأضاف: وطالما بقي الظلم قائماً على أبناء شعبنا، فإنه لن يغفر لمن تأمروا عليه، وأوصلوه إلى ما يعانيه من تشرد ونكبات ونكسات، وحرموه من أن يعيش حياة طبيعية في وطنه، وأن تكون له دولته المستقلة ذات السيادة والخاصة به.

وقال: وبالرغم من قبول منظمة التحرير الفلسطينية، لعقد اتفاق سلام مع إسرائيل شهد عليه العالم في العام 1993، تم بموجبه الاتفاق على حل الدولتين على حدود العام 1967 وتكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، إلا أن إسرائيل، وبعد 49 عاماً من احتلالها، لا زالت مُصرّة على تكريس احتلالها واستيطانها لأرض دولة فلسطين، وماضية في سعيها المحموم لتغيير هوية وطابع تلك الأرض وخاصة مدينة القدس الشرقية.

وأعرب عباس عن تطلعه "لاستمرار الدعم والمساعدة من الدول الشقيقة، لتمكيننا من مواجهة السياسات الإسرائيلية الهادفة لتقويض أسس دولتنا العتيدة، وتعزيز صمود شعبنا على أرضه، وبناء مكونات دولتنا الفلسطينية".

وقال: حان الوقت، لحشد الإرادة العربية والدولية المتوفرة لتمكين شعبنا من نيل حريته واستقلاله، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967.

وشدد الرئيس على وقوف فلسطين إلى جانب الدول التي أصابها الأذى جراء الإرهاب، وتضامنها مع الشعوب التي تعرضت له، واستعدادها لتقديم العون لمكافحته بأشكاله كافة.

وأكد عباس، "وقوفنا إلى جانب أهلنا في سورية وليبيا، والجهود العربية والدولية الرامية لتوحيد الأرض والشعب من خلال الحوار، ودعم جهود العراق في الخلاص من الإرهاب واستعادة الاستقرار"، مثنياً "جهود التحالف العربي بقيادة السعودية لمساعدة اليمن لاستعادة الهدوء والاستقرار فيه، وضمان وحدة أراضيه بعيداً عن التدخلات الأجنبية".

وقال: ومن ناحية أخرى، فإن شعبنا لن ينسى الدول والشعوب الخيرة وبشكل خاص أشقاءنا العرب، والعديد من الدول الصديقة، الذين مدوا أيديهم ولا تزال لمساعدته، والوقوف إلى جانبه واحتضانه في محنته ومعاناته. وقد قطعنا عهداً على أنفسنا أن نبقى صامدين وثابتين في أرضنا، مثابرين نعمل

بكل جد على إنهاء الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا، لينعم شعبنا مثل بقية شعوب العالم بالأمن والسلام والاستقرار.

وأضاف: نعمل بتصميم على وحدة أرضنا وشعبنا، ونتعاون مع أشقائنا في مسعانا من أجل إنجاز المصالحة، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وفك الحصار عن قطاع غزة، وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في ثلاثة حروب على غزة.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٣. وزارة المالية الفلسطينية تعلن تحسين قيمة الدفعات الشهرية لموظفي غزة عقب منحة قطر

غزة: أعلن وكيل وزارة المالية في قطاع غزة، أن نسبة الدفعات المالية التي تصرف للموظفين ستشهد تحسنا عقب المنحة القطرية.

وقال يوسف الكيالي، وكيل وزارة المالية في غزة، إن نسبة الدفعات المالية التي سيتم صرفها لموظفي غزة ستشهد تحسنا الشهور المقبلة عقب المنحة القطرية. وأضاف في تصريحات أن نسبة الصرف والحد الأدنى والأقصى للدفعات المالية ستشهد بداية تحسن خلال الشهور المقبلة بعد صرف الراتب الكامل من المنحة القطرية. وذكر أنه من الصعب التنبؤ بنسبة التحسن، إلا بعد دراسة الإيرادات التي تصل وزارة المالية. وأوضح أنه سيتم صرف راتب كامل للموظفين عن شهر يوليو/ تموز الحالي فور وصول السفير القطري محمد العمادي إلى قطاع غزة.

وفهم من تصريحات هذا المسؤول أن أموال الدعم القطري، ستصل قريبا إلى قطاع غزة، خاصة وأن السفير القطري من المقرر أن يصل الخميس المقبل إلى القطاع.

وأشار إلى أنه سيتم الاتفاق مع السفير القطري على آليات صرف الراتب وكل ما يتعلق في هذا الأمر، موضحا أن الراتب سيضم الموظفين العسكريين، وليس كما حدث عند صرف الـ 1200 دولار في أكتوبر 2014. وخصص المبلغ وقتها للموظفين المدنيين دون العسكريين.

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

٤. بيت لحم: الحمد لله يشارك في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله: شارك رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله قد في الاعتصام التضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام في ساحة المهدي في بيت لحم. ووجه كلمة للأسرى ولذويهم قائلا: "القيادة معكم والحكومة وكافة أبناء الشعب الفلسطيني معكم وإن شاء الله نحتفل جميعا بالإفراج عن كافة الأسرى وبإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس". وجدد رئيس الوزراء تأكيده على أن قضية

الأسرى هي القضية الأولى للقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، وأنه لن يكون هناك أي سلام مع إسرائيل إلا بتبويض كافة السجون الإسرائيلية من الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

٥. السلطة الفلسطينية تستخف بشكوى قُدمت لـ"الجناية الدولية" ضدّ أجهزتها الأمنية

رام الله -كفاح زيون: استخف اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بشكوى تقدمت بها مؤسسة حقوقية ضد الأجهزة الأمنية الفلسطينية أمام محكمة الجنايات الدولية، قائلاً إنها عبارة عن "بروباغندا إعلامية". وأضاف الضميري لـ"الشرق الأوسط": "لا أثر قانونياً لهذه الشكوى السياسية". وكانت منظمة حقوقية تدعى "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا"، أعلنت أمس أنها تقدمت بشكوى إلى مكتب النائب العام في المحكمة الجنائية الدولية، حول ما وصفته بـ"الاعتقال التعسفي والتعذيب الممنهج الذي تمارسه أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية". وتعد هذه الشكوى الأولى من نوعها ضد السلطة التي انضمت أخيراً إلى "الجناية الدولية"، متحدياً رفض الولايات المتحدة وإسرائيل خطوتها، في محاولة لمحاكمة إسرائيل على ما ارتكبه من جرائم في الأراضي الفلسطينية.

وقال الضميري: "هذه شكوى سياسية وليست قانونية، لأن الأصل أن تأخذ أي جهة حقوقية شهادات مشفوعة بالقسم، وهذه المنظمة ليس لها أي فروع أو مكاتب أو عاملين في فلسطين". وسخر الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، مما تضمنه بيان المنظمة، متسائلاً عن كيفية الحصول على معلومات من دون أي خطوة واحدة على الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/26

٦. نائب عن حماس بـ"التشريعي": المشاركة في الانتخابات البلدية ضمان لتمثيل إرادة المواطن

طولكرم: دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في طولكرم، عبد الرحمن زيدان، إلى المبادرة والمشاركة في التسجيل في السجل الانتخابي في المراكز المنتشرة في محافظات الوطن؛ لضمان تمثيل أصوات المواطنين في الانتخابات البلدية في الثامن من أكتوبر/ تشرين أول القادم. وأكد زيدان في تصريح صحفي، يوم الاثنين، أن الانتخابات البلدية وسيلة لضمان تمثيل إرادة المواطن في تزكية من يقوم على إدارة الخدمات وتطوير أدائها بأعلى درجات الكفاءة والنزاهة والعدالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/25

٧. تيسير خالد يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف نشاطات الاحتلال الاستيطانية

عمان - نادية سعد الدين: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، "المجتمع الدولي إلى التخلي عن صمته وتحمل مسؤولياته في وقف نشاطات الاحتلال الاستيطانية التي تشكل، وفقاً للقانون الإنساني الدولي ولنظام روما لمحكمة الجنايات الدولية، جريمة حرب". وقال، في تصريح أمس، إن "الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة تواصل جرائم الاستيطان وتحدي القوانين والأعراف الدولية في ظل الصمت الدولي، وغياب الضغط على الاحتلال لوقف الأنشطة الاستيطانية التي تجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام 1967". ودعا خالد إلى "تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، الصادرة في آذار (مارس) من العام الماضي، حول وفق التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال وإعادة النظر في التزامات الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات الموقعة معه، وإعادة بناء العلاقة معه باعتباره دولة احتلال كولونيالي استيطاني وتمييز عنصري".

الغد، عمان، 2016/7/26

٨. البردويل: أي تجمع عربي دون فلسطين ومناصرتها بمواجهة الاحتلال لا أمل في نجاحه

غزة: طالب القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، القمة العربية في نواكشوط إلى تأكيد تمسكها بدعم "القضية الفلسطينية" ومقاومتها في مواجهة الاحتلال. وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "أي تجمع عربي دون فلسطين ومناصرتها في مواجهة الاحتلال لا أمل في نجاحه". وأضاف: "فلسطين هي الجامعة الشعبية للأمة العربية والإسلامية، وما يوحد الأمة هو مظلة فلسطين، ودعم مقاومتها لتحرير المسجد الأقصى والقدس وتحرير الأراضي العربية من الاحتلال". وأشار البردويل إلى أن "الفلسطينيين لم يعودوا يراهنوا على القمم العربية، لأنها لم تتصفهم في مواجهة الاحتلال، ولم ترفع عنهم الحصار ولم توقف الحروب المتتالية عليهم من طرف الاحتلال". وقال: "هذه الجامعة تحتاج إلى إعادة صياغة لتكون جامعة حقيقية تجمع مصالح الأمة العربية جميعاً، ذلك أنها اليوم لا تمثل لا الشعوب ولا الأنظمة العربية حتى التي كانت في لحظة من اللحظات تمثلها". وأكد البردويل، أن ضعف جامعة الدول العربية وتراجع أدائها لا يحول دون الفلسطينيين والرهان على الشعوب العربية والإسلامية، التي قال بأنها "لا تزال حية وفاعلة وقادرة على الوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية".

وأضاف: "سيأتي اليوم الذي يتم فيه تفعيل دور الشعوب العربية والإسلامية لرفع الحصار عن الفلسطينيين وللمنع العدوان عن المقدسات وتحريرها"، على حد تعبيره. هذا وانطلقت في العاصمة الموريتانية "نواكشوط" اليوم الاثنين فعاليات الدورة الـ 27 للقمة العربية، في ظل غياب أغلب القادة والزعماء العرب.

قدس برس، 2016/7/25

٩. قيادي في حماس: ثقافة المقاومة جزء من العقيدة السياسية لدى الحركة

غزة: قال صلاح البردويل القيادي في حركة "حماس"، إنَّ ثقافة المقاومة جزء من العقيدة السياسية لدى حركته، مبيِّناً أنَّ ذلك يتجلى في مواقفها السياسية الراسخة بثقافة المقاومة والتي دفعت من أجلها أثماناً باهظة.

وأضاف البردويل، خلال الملتقى الفكري الثاني الذي عقده وزارة الثقافة بغزة يوم الاثنين (25-7)، بعنوان "تحو تعزيز ثقافة المقاومة"، إنَّ "العالم كله كان يطلب منا طلباً واحداً، بما يسمى "نبذ العنف" أي نبذ المقاومة، والكل يريد أن نتخلى عن المقاومة لذا نُقصف ونضرب ونحاصر". وأشار إلى أن حوارات عديدة شهدت طلباً من القريب والبعيد الاعتراف بشروط الرباعية أو الالتزام بما تلتزم بها منظمة التحرير، "وكلها في ظاهرها الشكلي سهلة، ولكنها في باطنها الاعتراف والتنازل ونبذ المقاومة، وهو ما رفضناه ولا زلنا نرفضه".

ونوه البردويل، بأنَّ 24 عامًا من المفاوضات أوصلتنا للدرك الأسفل من التنسيق الأمني، وضحالة روح المقاومة لدى سلطة رام الله، مبيِّناً أنَّه في المقابل دفعت حماس أثماناً باهظة لمواقفها السياسية لأنَّ القلب ممتلئ بثقافة المقاومة.

ولفت القيادي الفلسطيني، إلى تبني حماس لثقافة المقاومة في كل مؤسساتها الإعلامية والثقافية وغيرها، مشيراً إلى الاستهداف الذي تكرر لوسائل إعلام الحركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/25

١٠. حماس تبدأ مشاورات لتشكيل قوائم "تكنوقراط" لخوض الانتخابات المحلية

رام الله - قيس أبو سمرة: قال حسين أبو كويك، القيادي في "حماس" بال الضفة الغربية، إن حركته بدأت "درشات و مشاورات أولية، لاختيار قوائم تكنوقراط وطنية، لخوض الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، مشيراً إلى "عدم نية حركته تسييس الانتخابات"، وفقاً لتعبيره.

وأضاف أبو كويك، في حديث مع الأناضول، اليوم الاثنين، "حماس ارتأت أن تسهّل العملية الانتخابية، لتجديد الحيوية والدماء في المؤسسات الفلسطينية، ونحن مع أن تكون المؤسسات ممثلة بقيادات وطنية تكنوقراط تهدف لخدمة المواطن".

ومضى "نحن ننظر إلى الانتخابات المحلية كمرحلة أولى، تمهد الطريق للانتخابات البرلمانية والرئاسية"، مضيفاً "نسعى من خلالها لفرز قيادات مهنية لها مهام خدمتية تسهل حياة المواطن، ولا نسعى لتسييسها".

وأكد أبو كويك أن حركته "ستدعم قوائم مهنية تكنوقراط وأكاديميين بغض النظر عن التوجه السياسي لهم، وأنه لن يكون هناك قوائم باسم الحركة"، مشيراً بهذا الخصوص، أن ثمة "درشات ومشاورات أولية واستفسارات لتشكيل تلك القوائم".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/25

١١. "الجهاد الإسلامي": لم نحسم قرارنا حول المشاركة في الانتخابات المحلية

غزة - زينة الأخرس: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي" مواصلة مشاوراتها الداخلية حول مشاركتها في الانتخابات المحلية، داعية إلى تشكيل قائمة وطنية موحدة لخوض هذه الانتخابات، بغض النظر عن عدم حسم قرارها إلى الآن من المشاركة أو عدمها.

وأوضح عضو المكتب السياسي للحركة نافذ عزام في حديثه لـ "قدس برس"، أن حركته لم تحسم قرارها حول المشاركة في الانتخابات المحلية، مشيراً إلى وجود مشاورات داخلية معمقة ومستمرة حول هذا الأمر. وقال "الأفضل أن تكون هناك قائمة وطنية مشتركة لخوض هذه الانتخابات حتى لا يزيد الانقسام الفلسطيني الداخلي". وأضاف "نحن لا نريد مزيداً من الاستقطاب في الساحة الفلسطينية لأنه من الواضح أن التعصب يطغى على المنطقة العربية والساحة الفلسطينية هي جزء منها".

واعتبر القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" أن زيادة حدة الاستقطاب سيزيد من معاناة الشعب الفلسطيني، وسيفقد هذه الانتخابات المحلية أهميتها كونها ستفرز قيادة محلية خدمتية.

قدس برس، 2016/7/25

١٢. "الحياة": حماس تعزم خوض الانتخابات بقوائم ائتلافية لا حزبية

رام الله - محمد يونس: بدأت القوى السياسية والشخصيات، خصوصاً حركة فتح وحركة حماس، استعدادات كبيرة لخوض معركة الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وأضفى الانقسام بين فتح وحماس حرارة زائدة على هذه المعركة التي يتوقع أن تكون حامية. فمن جانبها، تحاول فتح بصعوبة لافتة توحيد قواها وأجنحتها لخوض الانتخابات أمام حماس التي تشكل منافساً قوياً لها، لكن الأولى تواجه تحديات كبيرة في مساعيها هذه، منها مؤيدو عضو اللجنة المركزية المفصول محمد دحلان، خصوصاً في قطاع غزة والذين سيخوضون الانتخابات في عدد من المواقع المهمة. ومن التحديات التي تواجهها فتح أيضاً أولوية الانتماء العائلي على الحزبي لدى الكثير من أعضائها، ولهذا تحاول توحيد أوسع ائتلاف مع فصائل منظمة التحرير والشخصيات العامة وممثلي العائلات لمواجهة حماس.

أما حماس، فتسابق الزمن في بناء تحالفات واسعة جاذبة للجمهور، مستفيدة من عناصر عدة أولها وحدة مرشحيها وقوائمها، على العكس من "فتح" التي كثيراً ما يتنافس مرشحوها فتتوزع وتنتشتت أصوات مؤيديها، ما يؤدي إلى خسارتها أمام منافسيها.

وكشف مسؤولون في حماس لـ"الحياة" قراراً للحركة يقضي بخوض الانتخابات بقوائم ائتلافية لا حزبية. وجاء هذا القرار لثلاثة أسباب، الأول خشيتها من تعرض المجالس البلدية التي تفوز فيها قوائم الحركة لمقاطعة المانحين الغربيين الذين يشكلون الوقود الرئيس لمشاريع هذه المجالس. وثانيها خشية الحركة من تعرض مرشحيها للاعتقال من السلطات الإسرائيلية التي تحظر نشاطاتها في الضفة الغربية المحتلة. وثالث هذه الأسباب هو الخشية من عزوف الناخبين عن التصويت لقوائم الحركة، خصوصاً في قطاع غزة بسبب تعرض القطاع إلى حصار مركب منذ سيطرتها عليه بالقوة المسلحة عام 2007. وقال مسؤول بارز في حماس أن حركته تفضل خوض الانتخابات بقوائم لا تضم أسماء بارزة في قيادة الحركة، وأن تعتمد بدلاً من ذلك على قوائم من المهنيين من مهندسين وأطباء ومحامين. ويرتقب أن تتواجه الحركتان بقوة في الانتخابات المحلية، نظراً لتوقف الانتخابات العامة التي لم تجر منذ أكثر من عشرة أعوام نتيجة الانقسام.

الحياة، لندن، 26/7/2016

١٣. "الجزيرة": لماذا وافقت حماس على خوض الانتخابات البلدية؟

غزة - أحمد فياض: بدأ مستغرباً إعلان قبول حركة حماس خوضها الانتخابات المحلية لأول مرة منذ مرور عشر سنوات على مقاطعتها، إذ إن الحركة لم تتوقف عن الشكوى من صعوبة مشاركتها في الانتخابات في ظل قمع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية للحريات وملاحقة مرشحيها وناخبيها بالضفة الغربية.

ويطرح قبول حركة حماس المشاركة في الانتخابات تساؤلات تتعلق بدوافع وأسباب موافقتها على الانتخابات هذه المرة، خصوصا وأن الحركة ذهبت إلى أكثر من ذلك بدعوتها الفصائل الفلسطينية بما فيها خصمها اللدود حركة فتح إلى تشكيل قوائم مهنية مشتركة لخوض الانتخابات المحلية. وترغب الحركتان، بحسب حديث قيادات فيها للجزيرة نت، في أن يشكل نجاح الانتخابات بوابة لتجديد الشرعيات وإنهاء الانقسام الداخلي، في المقابل تبدو الحركتان متخوفتان من مستقبل سير العملية الانتخابية المرتقبة، وتتوجسان من بعضهما بعضا في ضوء تفرد فتح بالسيطرة على الضفة الغربية وتفرد حماس بالسيطرة على قطاع غزة.

ويقول القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن عدم مسارعة حركته إلى إعلان قبولها المشاركة في الانتخابات كان متعلقا بانتظار حصولها على ردود من لجنة الانتخابات المركزية بشأن تساؤلات واستفسارات لها علاقة بتخوفات الحركة من حالة الانقسام وغياب النزاهة والشفافية وغياب الحريات، والملاحقات الأمنية في الضفة الغربية سواء للناخبين أو المرشحين. ويضيف أن لجنة الانتخابات العليا قدمت ضمانات وتطمينات أكدت من خلالها أن السلطة الوطنية وحكومة الوفاق الوطني ستسهلان حرية الترشح والاقتراع وعدم ملاحقة المترشحين، وستعترفان بنتائج الانتخابات وسيتعاملان معها بشكل شرعي.

وبحسب القيادي في حماس، فإن الحركة ستسهل إجراء الانتخابات في غزة وستحرص على أن يسود خلالها النمط الوطني وستدعم تشكيل قوائم مهنية من الكفاءات من كافة الفصائل الفلسطينية. وعبر رضوان في حديثه للجزيرة نت عن أن أمله في تكون الانتخابات المرتقبة رافعة لبدء صفحة جديدة على طريق الوصول إلى الشراكة الوطنية الفلسطينية وتحمل الأعباء الوطنية.

ويعقب المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة على ذلك بقوله إن فتح ستحکم على مدى جدية خوض حماس للانتخابات خلال الأسابيع المقبلة، وحينها سيتحدد هل هي جادة في موافقتها أم أنها ستمارس بعض التصرفات التي من شأنها أن تعرقل إجراء العملية الانتخابية؟

ويرى أبو عيطة أن رفض حماس المسبق للانتخابات وردها على لجنة الانتخابات المركزية بالرفض في بداية الأمر، ومن ثم الإعلان عن موافقتها المترددة، يخلق نوعا من المخاوف بشأن حقيقة موقفها، خصوصا وأنها هي التي ستشرف على العملية الانتخابية في قطاع غزة.

وتعول فتح -وفقا للمتحدث باسمها- على مصداقية لجنة الانتخابات المركزية التي قالت إنها ستضمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة، مشددا في حديثه للجزيرة نت على أن حركته ستدعم إجراء الانتخابات وبقوة بغض النظر عن الأسباب التي دفعت حماس إلى الموافقة عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/25

١٤. رأفت مرة: لدى حماس موقف عقلاني لمنع أي تخريب أو استنزاف تجاه الفلسطينيين أو اللبنانيين

داود رمال: نرفض الاصطفاف مع أي فريق ضد آخر في لبنان، ونحن ضد الاقتتال والعنف الداخلي وضد الفتنة الطائفية والمذهبية، ونريد لبنان القوي الذي ينفعنا، أما لبنان الضعيف فيؤذينا. بهذه الكلمات يعبر المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان رأفت مرة، عن القراءة الاستراتيجية التي أجرتها الحركة في الملف اللبناني وهي خلاصة رؤيتها للأحداث في المنطقة، خصوصاً في السنوات الخمس الأخيرة.

يشير مرة إلى أن قراءة الحركة هي نتاج ملخص المبادرة الفلسطينية التي انطلقت في 28 آذار من العام الماضي، وأطلقتها كل الفصائل الفلسطينية "وكنا نحن المحرك الأساسي لها، وقد نشأت من الجو الذي سيطر على لبنان نتيجة التفجيرات في أكثر من مكان ولا سيما الضاحية الجنوبية، وعندما تبين أن هناك محاولات لتوريط الفلسطيني بهذا المناخ الخطير".

تعمل هذه المبادرة السياسية الفلسطينية من خلال جهود سياسية وأمنية وإعلامية لمنع أي صراع فلسطيني . فلسطيني ولمنع أي صراع فلسطيني . لبناني، وحفظ الدم السني والشيعي وحفظ المقاومة ضد إسرائيل وحفظ النفس الوطني والقومي.

لهذا، تعمل الحركة لمحاصرة ولقمع أي حالة داخل المخيمات أو في أماكن الوجود الفلسطيني تريد استهداف الجسم الفلسطيني أو الجسم اللبناني أو الجيش اللبناني أو المقاومة، "ولا عدو لنا سوى إسرائيل". وبغض النظر عن الوضع الفلسطيني في لبنان الذي تعتريه نقاط ضعف، لكن حماس تعتبر أن هناك نقاط قوة ومنها "التفاهم الفلسطيني القائم على عدم التدخل في الشأن السياسي اللبناني. وهذا الأمر محل إجماع كل الفصائل، وهناك تفاهم مع كل الأطراف اللبنانية من أجل ألا تذهب المخيمات باتجاه العنف". وتؤكد الحركة أن المشروع الفلسطيني اليوم لا يجب أن يخيف اللبنانيين، "وما يجب أن نكون واعين له، إلا يكون هناك أداة قادرة على إنجاز مشروع تخريبي، أما الحوادث المتفرقة فهي ناتجة عن تصفية حسابات شخصية أو عناصر غير منضبطة".

من هنا، لدى الحركة موقف عقلاني وحكيم لمنع أي تخريب أو استنزاف فلسطيني، سواء تجاه الفلسطينيين أنفسهم أو تجاه اللبنانيين بكل مندرجاتهم السياسية والعسكرية والأمنية، "ونحن نعتبر أننا قطعنا شوطاً في هذا الأمر منذ خمس سنوات".

السفير، بيروت، 2016/7/26

١٥. عزام الأحمد يلتقي العماد قهوجي واللواء عباس إبراهيم

قال موقع صحيفة القدس، القدس، 25/7/2016، من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الساحة اللبنانية عزام الأحمد، بحث يوم الاثنين، مع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، الأوضاع في المخيمات الفلسطينية.

وأكد العماد قهوجي، خلال اللقاء الذي حضره سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو عردات، دعم الخطوات التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لتوفير متطلبات تمكينها من المحافظة على أمن واستقرار المخيمات. كما تم التأكيد على دعم الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية والجوار، وأن المخيمات لن تكون ممرا أو مستقرا للعبث بأمن لبنان الشقيق واستقراره.

كما وضع الأحمد العماد قهوجي في صورة آخر التطورات في الأرض الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المقدسات المسيحية والإسلامية ومحاولات تهويدها، إضافة للبحث في أوضاع المنطقة العربية وما تمر به من مصاعب.

وجاء في السفير، بيروت، 26/7/2016، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، يرافقه السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور وأمين سر فتح في لبنان فتحي أبو عردات، زار قائد الجيش العماد جان قهوجي في اليرزة.

كما زار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وتطرق البحث في الزيارتين لأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

١٦. نتنياهو: "إسرائيل" الآن أقل عزلة من أي وقت مضى ودعم مصر سيساعدنا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، إن "إسرائيل الآن، أقل عزلة من أي وقت مضى"، في رده على اتهامات مسؤولين في المعارضة، انتقدوا عدم تعيين وزير للخارجية منذ مارس/ آذار الماضي.

ورفض نتنياهو، أن تكون إسرائيل في عزلة دولية، وتساءل في كلمه له خلال جلسة للكنيست (البرلمان)، "عن أي عزلة يتحدثون؟"، وأضاف "إسرائيل الآن، أقل عزلة من أي وقت مضى، وهذه هي الحقيقة".

ويقول مسؤولون في المعارضة الإسرائيلية إن عدم تعيين وزير للخارجية، منذ تشكيلها في مارس/ آذار الماضي، يتسبب بعزلة دولية، وعدم عملها بشكل ملائم.

وقال نتتياهو، في جلسة برلمانية، بثتها قناة محلية، وتابعها مراسل الأناضول، "كيف نقيم النجاح والفشل في وزارة الخارجية؟ من خلال التجارة الدولية، والزوار، والرأي العام، وفي كل هذه الأمور، هناك تقدم نحو الأفضل".

وعرض نتتياهو، الذي يحتفظ بحقيبة الخارجية إضافة إلى منصبه، خارطة للعالم تظهر، ما اعتبره، تقدما في العلاقات مع العديد من دول العالم، وجلس إلى جانبه مدير عام وزارة الخارجية، دوري غولد، الذي وقع قبل أيام اتفاق استئناف العلاقات مع غينيا، بعد توقف استمر 49 عاما، واجتمع أيضا مع رئيس تشاد إدريس ديبي.

كما رأى أن هناك "تحسنا في العلاقات مع دول أوروبية بما فيها، إيطاليا، وبريطانيا، وفرنسا، وارتقاعا مضطربا في التقييم الإيجابي للرأي العام الأمريكي تجاه إسرائيل، كما تظهره استطلاعات الرأي العام".

واعتبر أن حكومته تحقق انتصارات على جماعات المقاطعة لإسرائيل في العالم، وقال "إنهم الآن يحاولون الدفاع عما يسمونه الحق بالمقاطعة، ونحن نحقق انتصارات"، وأضاف "إنهم يتلقون الضربات من عدة جهات، ونحن ننتصر عليهم".

وأشاد نتتياهو باستمرار تعزيز العلاقات مع مصر وقال "أعتقد أن دعم مصر سيساعدنا، أنا أريد السلام مع الفلسطينيين ولكن أيضا مع الدول العربية"، مجددا دعوته إلى "دولة فلسطينية منزوعة السلاح".

وأشار كذلك إلى أن هدفه هو "تغيير التصويت الآلي المعادي لإسرائيل في الأمم المتحدة". وأكد نتتياهو أنه لن يحتفظ بحقيبة الخارجية "بشكل دائم"، لافتا إلى أنه "سيتم إسناد حقائب وزارية إلى أشخاص آخرين".

واحتفظ نتتياهو بحقيبة الخارجية في مسعى لإقناع حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض، برئاسة يتسحاق هرتسوغ، بالانضمام إلى الائتلاف الحكومي وتولي هذه الحقيبة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/25

١٧. نتتياهو يرفض تشكيل لجنة تحقيق في مجريات الحرب الأخيرة على غزة

القدس-الأناضول: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو طلب أهالي إسرائيليين قتلوا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في مجرياتها، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وقالت الإذاعة العبرية مساء اليوم الاثنين "رفض نتنياهو تشكيل لجنة تحقيق رسمية في مجريات حرب صيف العام 2014، بناء على طلب أهالي قتلى الحرب الإسرائيليين". وأضافت: "قال نتنياهو في تصريحات له مساء أمس إن المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) اجتمع 8 مرات وناقش خطر مسألة الأنفاق التي استخدمتها حركة "حماس" (خلال الحرب)، كما قام بتوجيه الجيش الإسرائيلي لمواجهة هذا التهديد".

وذكر نتنياهو، بحسب الإذاعة، "إن هذا الأمر قد عولج، كما أن الجيش استعد للقتال في غزة، ولمواجهة التهديدات الناجمة عن الأنفاق". وأكد أنه "لا يوجد معنى لإقامة لجنة تحقيق في ذلك، بسبب عدم وجود حديث عن فشل الجيش الإسرائيلي أو المستوى السياسي".

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

١٨. ليبرمان: مصر الحليف الأكثر أهمية في الشرق الأوسط

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: وصف وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الإثنين، مصر بأنها "الحليف الأكثر أهمية والأكثر جدية في الشرق الأوسط". جاء ذلك خلال إجابته على سؤال للنائب يؤيل حسون، خلال جلسة استجواب بالكنيست (البرلمان)، عن تأثير اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا على وضع حماس في غزة وما إذا كان ذلك اعتراف بحكم الحركة في القطاع، بحسب تصريح مكتوب للكنيست وصل الأناضول نسخة منه.

وقال ليبرمان: "عليك أن تفهم وجهة نظرنا يجب بشأن مصر، إنها الحليف الأكثر أهمية، والأكثر جدية في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية، كيف يؤثر ذلك على موقفنا تجاه مصر؟ كيف يؤثر على علاقتنا مع اليونان وقبرص؟"، دون مزيد من التفاصيل.

وأضاف: "شخصياً، أنا استثمرت الكثير من الجهد لبناء علاقات الثقة والتعاون.. هناك الكثير من الاعتبارات الأخرى التي يجب علينا أخذها بعين الاعتبار"، دون مزيد من التفاصيل.

وتوصل الطرفان الإسرائيلي والتركي إلى تفاهم حول تطبيع العلاقات بينهما مؤخراً، وقال رئيس وزراء تركيا، بن علي يلدريم، إن تل أبيب، نفذت كافة شروط بلاده لتطبيع العلاقات التي توترت بعد اعتداء الجيش الإسرائيلي عام 2010، على سفينة "مافي مرمرة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/25

١٩. ليبرمان يقر بأن الحواجز الإسرائيلية تمس بالكرامة الإنسانية

احمد دراوشة: تطرّق وزير الأمن الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، يوم الإثنين، خلال إجابته على استجابات أعضاء الكنيست، للأوضاع في قطاع غزة بعد اتفاق المصالحة التركية الإسرائيلية، قائلاً إنه 'لا يهمله' مصدر المساعدات الإنسانية لغزة، طالما هنالك إشراف إسرائيلي عليها. حيث قال ليبرمان خلال الجلسة 'من جهتي، لا يهمني من أين تأتي المساعدة الإنسانية إن كانت أدوية، بطانيات، طعام أو كرفانات وبيوت متنقلة، طالما أنني أشرف على المنتوجات التي تدخل القطاع، كما لا يهمني إن كان المصدر قطر أو السعودية أو أي دولة أخرى'. وحول الأوضاع في الحواجز التي يقطع بها الاحتلال أوصال الضفة الغربية، قال ليبرمان إن ما يحدث هناك 'غير عادل'، مضيفاً أن ما يجري 'ضرر أمني وإنساني، الكل يعاني هناك، اليهود، العرب والفلسطينيون' واستطرد شارحاً 'أنا أمر بتلك الحواجز، والوضع ببساطة غير صحي، لا توجد مسارات عبور كافية، ولا توجد وحدات مراقبة وفحص كافة، لا توجد أيادٍ عاملة' وهو ما قد يعني أن الاحتلال سيعزّز تواجده في الحواجز. وداعى ليبرمان أن الأوضاع التي آلت إليها الحواجز تأتي بسبب رقابة 3 أجهزة على الحواجز: أولاً- سلطة الحواجز ، ثانياً - وزارة الأمن الداخلي وأخيراً - وزارة الأمن.

عرب 48، 2016/7/25

٢٠. نائب بالكنيست: استعدادات وتحضيرات تُتخذ لترتيب زيارة لأعضاء من أحزاب المعارضة للسعودية

الناصره - زهير أندراوس: كشفت الإذاعة الإسرائيلية العامة، صباح يوم الاثنين، عن أنّ استعدادات وتحضيرات تجري حالياً لترتيب زيارة لنواب من أحزاب المعارضة الإسرائيلية للمملكة العربية السعودية. ونقلت الإذاعة عن النائب في الكنيست الإسرائيلي من حزب "ميرتس" عيساوي فريج قوله: إنّ استعدادات وتحضيرات تتخذ على قدم وساق لترتيب زيارة لنواب من أحزاب المعارضة للمملكة العربية السعودية.

وأضاف النائب فريج قائلاً للإذاعة الإسرائيلية إنّ الوفد السعودي الذي التقى الأسبوع الماضي نواباً من المعارضة، أعرب عن رغبته في توطيد العلاقات مع إسرائيل. وأفادت الإذاعة بأنّ الوفد الذي ترأسه اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي التقوا كذلك المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، ومنسق الأعمال في المناطق الميجر جنرال يواف مردخاي.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/25

٢١. تحريض عنصري على النائب يوسف جبارين

قاسم بكري: في أعقاب مشاركة النائب د. يوسف جبارين في البرنامج التلفزيوني 'حايداك بوليتي' (جرثومة سياسية) مع الإعلامية ناهما دويك، وتصريحه ردًا على سؤالها أنه يعتقد بأن إسرائيل ضالعة بقتل القائد الفلسطيني ياسر عرفات مسمومًا، قام الصحفي في موقع 'أن آر جي' المعروف، زئيف كام، بتسجيل وبث شريط تحريضي من خلال الموقع اتهم فيه النائب جبارين بتصريحات 'لا سامية' وتحريضية. كما انفلت النائب عوديد فورير من حزب 'يسرائيل بيتينو'، ضد النائب جبارين بتصريحات مسمومة، على خلفية المقابلة.

ودانت القائمة المشتركة الحملة التحريضية على النائب جبارين واعتبرتها محاولة أخرى من قبلها لنزع الشرعية عن القيادات العربية، تتدرج تحت مساعيها لتهينة الأرضية لطرد النواب العرب من البرلمان.

واعتبرت المشتركة هذا الهجوم محاولة لمخاطبة الغرائز اليمينية التي لا تتعامل مع المواقف المطروحة بشكل موضوعي، مضيئة بأن كام وفورير اختاروا مسلك التحريض من أجل بلورة رأي عام معادي للنواب العرب، مؤكدة بأن اليمين يهاجم النواب العرب ليغطي على فشله اجتماعيًا وإفلاسه سياسيًا.

عرب 48، 2016/7/25

٢٢. "إسرائيل" معنية بالوساطة بين قبرص وتركيا حول الغاز

القدس - "الأيام": تتجه إسرائيل إلى الوساطة بين تركيا وقبرص في الخلافات بينهما بشأن مصادر الغاز الطبيعي في البحر المتوسط.

وقالت إسرائيل وقبرص في بيان مشترك صدر أمس، بعد لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس القبرصي نيكوس أناستسياديس "في إطار تطوير مصادر الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط اتفق الزعيمان على أن لا شك بأن حل القضايا العالقة بين قبرص وتركيا سيسرع إلى حد كبير في دفع وتيرة تطوير المشاريع المستقبلية التي ستنفذ وفقاً للقانون الدولي، وهذا بدوره سيعزز كثيراً الاستقرار في المنطقة. وعليه تبدي إسرائيل اهتماماً بالغاً بحل تلك القضية".

ولفت البيان إلى أن نتنياهو والرئيس القبرصي "بحثا سلسلة من القضايا عكست العلاقات القريبة والهامة للغاية التي تسود بين البلدين. وأكدوا خلال اللقاء على رغبتهم المشتركة في تحقيق الاستقرار الإقليمي ومكافحة مصادر التطرف والإرهاب".

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٢٣. "هآرتس": نتنياهو يوافق على المساعدة الأمريكية والتوقيع بشروط أوباما

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن أنه في معركة لي الأذرع بين الإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما والحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، حققت أمريكا فوزاً واضحاً. وقالت إن نتنياهو، الذي عاند طوال شهر، ورفض الاقتراحات الأمريكية بشأن المساعدات العسكرية لإسرائيل في العقد المقبل، صار يميل لتقبل هذه الاقتراحات. ومعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية رفض العرض الأمريكي بقصر العلاقة على هذا الصعيد مع الإدارة وعدم الذهاب إلى الكونغرس، كما رفض المبلغ الإجمالي المعروض، بحدود 37 مليار دولار للسنوات العشر المقبلة، فضلاً عن رفضه تقليص استخدام المساعدة لشراء منتجات إسرائيلية.

وأشارت "هآرتس" إلى أن القائم بأعمال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب بنغل سيصل هذا الأسبوع إلى العاصمة الأمريكية لحضور جولة المباحثات الحاسمة بشأن مذكرة التفاهم حول المساعدات العسكرية لإسرائيل. وقالت الصحيفة إنها "علمت" أن نتنياهو بات يميل إلى التنازل عن قسم كبير من مطالبه السابقة، والقبول بمعظم الشروط الأمريكية للتوقيع على اتفاقية المعونة، بما في ذلك الوقف التدريجي للترتيبات التي كانت تسمح لإسرائيل باستخدام حوالي ربع المعونة لشراء معدات من الصناعات العسكرية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير رفضت الإفصاح عن اسمه أنه يتوقع أن يجتمع بنغل في البيت الأبيض مع مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس فور عودتها من الصين قبل نهاية الأسبوع. وقد أدارت رايس كل الاتصالات بشأن المعونة الأمريكية لإسرائيل مع مسؤولة ملف إسرائيل في البيت الأبيض، ياعيل لامفرت.

وكان نتنياهو يطالب بحصول إسرائيل على 50 مليار دولار للسنوات العشر المقبلة، لكن العرض الأمريكي ظلّ بحدود 37 مليار دولار ويمكن أن ترتفع إلى 40 مليار بشرط ألا تطلب إسرائيل من الكونغرس أي زيادات. كما وافق نتنياهو على تغيير الترتيب الذي كان يسمح لإسرائيل بأن تنفق ربع المعونة على شراء معدات إسرائيلية، وحوالي 15 في المئة لشراء وقود.

وفي هذه النقطة، أصرّ الأمريكيون على أن شركاتهم أولى بأن تتال الحق في هذه الأموال من الشركات الإسرائيلية. ولعب لوبي الصناعات العسكرية الإسرائيلية دوراً كبيراً في التحريض ضد الشروط الأمريكية، لأن خسارة هذه الصناعات ستكون كبيرة. وهناك اعتقاد بأن الشركات العسكرية الإسرائيلية الكبرى ستبقى على قيد الحياة ضمن الترتيب الجديد رغم تضررها، لكن الشركات الصغرى والمتوسطة قد تلقى حتفها. ولهذا أصرت إسرائيل على أن يتم الترتيب الجديد ضمن إجراء تدريجي قد يمتد ما بين 7 . 10 سنوات.

السفير، بيروت، 2016/7/26

٢٤. جنرال إسرائيلي يكشف وسائل مواجهة أنفاق غزة

حذر الخبير الجيولوجي الجنرال يوسي لانغوتسكي من أن تهديد أنفاق غزة ما زال قائماً، وقد التقى به مؤخراً رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت للاستماع إلى نصائحه في مواجهة الأنفاق وكيفية التعامل معها، بحسب الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان. وعمل لانغوتسكي خلال عام 2005 مستشاراً عسكرياً لقائد الجيش الإسرائيلي لشؤون محاربة الأنفاق، حيث التقى خلال العقد الماضي مع ثلاثة من رؤساء هيئة أركان الجيش، هم: موشيه يعلون، ودان حالوتس، وبني غانتز.

وأوضح ميلمان -وهو وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية- أنه في أعقاب حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014 بدأ تهديد الأنفاق يأخذ جديته في النقاش الجماهيري في إسرائيل، ووجدت جميع مقترحات وتوصيات لانغوتسكي طريقها إلى التنفيذ بعد سنوات من الإهمال وعدم أخذها بجديّة.

وأضاف ميلمان أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بدأت تعمل في مواجهة تهديد أنفاق غزة من خلال ثلاثة مسارات: الأول عبر المعدات الثقيلة التي تتعقب الأنفاق وتهدمها من خلال الاستناد إلى معلومات أمنية واستخبارية، والثاني هو المقادح التي تقوم بالحفر عشرات الأمتار في عمق الأرض على حدود غزة التي يزيد طولها على ستين كيلومتراً، وتقوم هذه المعدات بالاستماع لأصوات حفر أنفاق حماس، والسير باتجاه الأصوات المنبعثة من داخل الأرض.

أما المسار الثالث لمواجهة أنفاق حماس فأشار ميلمان إلى أنه يتعلق ببناء جدار أمني فوق الأرض، وهو جدار من الباطون المسلح بعرض عشرات السنتيمترات يتم بناؤه في عمق الأرض الحدودية مع غزة، ويعتبر عائقاً حقيقياً أمام الأنفاق التي تحاول اختراق الحدود باتجاه إسرائيل، وتكلفته مليارات شيكل، وفي أحسن الأحوال سينتهي العمل به بعد ثلاث سنوات.

لكن لانغوتسكي يعبر عن خشيته من إمكانية نجاح الفلسطينيين بإيجاد مضاد لهذا العائق المادي الذي يشكله هذا الجدار في وجه الأنفاق، وقد طالب بضرورة تعيين قائد عسكري يتولى مهمة مواجهة أنفاق حماس في غزة يمتلك كامل الصلاحيات للقيام بهذه المهمة، لأنه حتى اليوم لا أحد يعرف في إسرائيل من المسؤول عن محاربة أنفاق غزة، وما زال هذا الموضوع موزع الصلاحيات بين عدة جهات ووزارات وسلطات رسمية في الدولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/25

٢٥. إقرار مشروع استيطاني جديد في القدس ومخطط لتسييج جبل الزيتون وإقامة مشاريع فيه

القدس - "الأيام" - وكالات: أعلن موقع "Online 2" الإلكتروني الإسرائيلي أنه من المقرر أن تصادق لجنة البناء والتخطيط اللوائية الإسرائيلية في القدس اليوم على مخطط استيطاني يقضي بإقامة 57 وحدة استيطانية في مستوطنة "راموت" شمال القدس المحتلة.

وسبق للخارجية الأمريكية أن عارضت بشدة تحديدا هذا المشروع الاستيطاني، الذي تمت المصادقة عليه قبل عام من لجنة البناء والتخطيط المحلية، لكن بلدية الاحتلال وجدت الوقت المناسب لإقراره والمصادقة عليه.

وعرضت البلدية المخطط ذاته الأسبوع الماضي على لجنة البناء المحلية التي أقرته مرة أخرى ليجري عرضه على اللجنة اللوائية للمصادقة عليه.

وقال ماثيو ترجمان رئيس لجنة البناء المحلية ونائب رئيس بلدية القدس الغربية: نستغل عملية انتقال السلطة في الولايات المتحدة لتنفيذ مخططات استيطانية كانت مجمدة وعالقة.

من جانب آخر، كشف النقاب أمس، عن مخطط لإحاطة جبل الزيتون بسياج وإقامة مركز إسرائيلي للزوار وتدشين قطار هوائي (تلفريك) بين المنطقة وباب المغاربة في البلدة القديمة. وأدان الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، المخطط، مشيراً إلى أنه يستهدف مساحات واسعة من أراضي الوقف الإسلامي بالتهويد.

وقال "منذ زمن والسلطات الإسرائيلية تحاول استهداف هذه المنطقة والآن تحاول الاستيلاء عليها بحجة الأمن في المقبرة التي هي أصلاً في ارض وقف".

وأضاف "لا يجوز العبث بأراضي الوقف ونحن نطالب متولي الوقف أن يستثمروا هذه الأراضي بما ينفع المدينة وأهلها، ولا يجوز بأي حال ترك الأراضي مهملة ودون استثمار".

كما استنكر الشيخ صبري مخطط إقامة "تلفريك" يمر في أجواء أو قريبا من المسجد الأقصى، داعياً إلى وقف المخطط وعدم تنفيذه.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٢٦. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً بينهم ثلاث سيدات

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 14 مواطناً بينهم ثلاث سيدات خلال عمليات دهم واقتحام وعلى حاجز عسكري في عدة محافظات.

فمن محافظة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم سيدة.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان بينهم أربعة من بلدة قباطية جنوب جنين، ودممت عدة منازل لأسرى محررين.

كما دهمت تلك القوات منازل أسرى محررين، وفتشتها، واستجوبت ساكنيها، عرف من أصحابها: حسن أبو الرب، ومحمد سباعنة، والقيادي في حركة "فتح" أمين أبو الرب. فيما اعتقلت شابا من مخيم جنين، على حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين.

وفي محافظة نابلس، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت الأسيرين المحررين مؤيد شراب، وشادي عواد من بلدة عورتا شرق نابلس.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال عصر أمس، سيدتين في حي السويح، ببلدة سلوان.
الأيام، رام الله، 2016/7/26

٢٧. سلطات الاحتلال تشترع بإقامة غرف حجرية أمام مدخل المسجد الإبراهيمي

رام الله: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإقامة غرف حجرية مغلقة أمام مدخل المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، في الوقت الذي واصلت فيه إغلاق مداخل عدة بلدات وقرى في محافظة الخليل بالسواتر الترابية، والمكعبات الإسمنتية.

وأشارت مصادر متعددة إلى أن قوات الاحتلال، أعاققت وصول المصلين للمسجد، وشرعت بإقامة غرف حجرية مغلقة أمام مدخل المسجد الإبراهيمي الشريف من الناحية الجنوبية ذات طابع دائم، وذلك بعد أن فككت الحواجز الإلكترونية التي كانت في الموقع، لافتة إلى أن المنشأة ستحتوي على غرف تقنيش إلكترونية وكاميرات مراقبة،

من جهتها، أدانت وزارة السياحة والآثار بشدة هذا الانتهاك، محذرة من أن هذا الإجراء يأتي استكمالاً لمخطط إسرائيلي للسيطرة على الحرم وتهويده ووضع العقبات أمام وصول المصلين والزوار إليه، وعزله عن البلدة القديمة بشكل خاص وعن المدينة بشكل عام.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٢٨. إصابة 30 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب القدس

القدس- "الأناضول": أصيب 30 فلسطينياً مساء الإثنين في مواجهات اندلعت مع الشرطة الإسرائيلية، في بلدة أبو ديس، المحاذية لمدينة القدس.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان وصل "الأناضول" نسخة منه، إن طواقم الإسعاف التابعة له، تعاملت مع 30 إصابة في مواجهات وقعت، في البلدة المذكورة. في السياق، أفاد شهود عيان، لـ "الأناضول"، أن المواجهات اندلعت في أعقاب انطلاق مسيره تضامنيه مع الأسرى المضربين عن الطعام، في السجون الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

٢٩. بلدية الاحتلال في حيفا تهدد بقطع المياه عن مسجد الاستقلال

أحمد دراوشة: قامت بلدية حيفا بإرسال تهديد إلى لجنة أوقاف المدينة، يلزمها بدفع مستحقات المياه على مسجد الاستقلال، حتى تاريخ 2016/7/31 وإذا لم يتم ذلك، ستقوم بالبلدية بقطع المياه عن المسجد. وعلم أنّ المبلغ الذي يتوجب دفعه هو 52 ألف شيكل، وهي ديون متراكمة لا علاقة لمتولي أوقاف حيفا، بها ولكنها ألصقت به لملكيته لمبنى مسجد الاستقلال. كما وعُلم أنّ بلدية حيفا هددت بفرض حجوزات إضافية على المتولين ووقف حيفا، الأمر الذي يمكن اعتباره حرباً على الأوقاف في المدينة، وما تبقى فيها من تراث عربي وإسلامي.

عرب 48، 2016/7/25

٣٠. فوج ثانٍ من الأسرى يضرب عن الطعام ويتعرضون للتكيد والتفتيش العاري

تعرض عشرة أسرى فلسطينيين يقعون في سجن "عوفر" الإسرائيلي مضربين عن الطعام تضامناً مع القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الأسير بلال كايد، إلى التكيد بهم من السجانين الإسرائيليين. وقال محامي نادي الأسير الفلسطيني الذي زارهم أمس، أن السجانين نقلوا الأسرى العشرة إلى الزنازين فور إعلانهم الإضراب أول من أمس، وأخضعوهم للتفتيش العاري، ورفضت إدارة السجن تزويدهم المياه. ونقل عن الأسرى أنهم يشكلون الفوج الثاني من أسرى "عوفر" المضربين مساندة للأسير كايد، علماً أن الفوج الأول علق أول من أمس إضرابه الذي استمر ثمانية أيام. إلى ذلك، كشف "مركز أسرى فلسطين للدراسات" أن الاحتلال جدد اعتقال ثلث الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال البالغ عددهم نحو 650 أسيراً، بما لا يقل عن ثلاث مرات متتالية من دون توجيه أي تهمة إليهم.

الحياة، لندن، 2016/7/26

٣١. الاحتلال يهدم 11 منزلاً بقلنديا ومواجهات واعتقالات

الطيب غنايم: أدمت قوات الاحتلال، على هدم 11 منزلاً فلسطينياً، خلال عملية اقتحام نفذتها الليلة الماضية، استمرت حتى فجر اليوم، في قلنديا البلد في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن مواجهات شديدة مع المواطنين، ما أدى أيضاً إلى أن تمتد إلى بلدة أبو ديس، وإصابة 37 مواطناً بجروح. وأعلن 'مركز قلنديا الإعلامي' أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قرية قلنديا البلد، معززة بنحو ست جرافات، ودهمت عدة منازل، وأخلت سكانها بالقوة، تمهيداً للهدم، الذي قوبل بمواجهات شديدة من قبل المواطنين. وأطلق جيش الاحتلال وابلاً من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العديد من المواطنين.

عرب 48، 2016/7/26

٣٢. خلافات بين مسؤولي غزة والضفة تعصف بمنحة العاهل السعودي الخاصة بحج عوائل الشهداء

دخل مسؤولو الضفة الغربية وقطاع غزة، المشرفون على شؤون حج أهالي شهداء غزة، ضمن المكرمة السعودية، في خلاف شديد بعد أن رفض مسؤول مؤسسة رعاية الشهداء والجرحى التابعة للسلطة الفلسطينية، نشر وزارة الأوقاف في غزة أسماء أهالي الشهداء المرشحة للحج ضمن هذه المنحة.

وقال مدير مؤسسة رعاية أسر الشهداء في غزة أبو جودة النحال إن كشف أسماء ذوي الشهداء أصحاب الحقوق في فريضة الحج للعام الجاري الذي أعلنته وزارة الأوقاف في غزة التي تديرها حركة حماس "غير صحيح". وأكد أن حماس ليست صاحبة الاختصاص في إعلان أسماء الحجاج، وأن الجهة المخولة الوحيدة في هذا الشأن هي مؤسسة رعاية أسر الشهداء.

واستتكر النحال قيام وزارة الأوقاف في غزة، بإعلان كشف أسماء ذوي الشهداء أصحاب الحقوق في فريضة الحج للعام، مشيراً إلى أن من شأن ذلك "إثارة الارتباك بين صفوف الأهالي وإشاعة حالة من الفوضى". وقال إن المؤسسة ما زالت تعكف على اختيار الأسماء، وفي حال انتهت من ذلك ستقوم فوراً بإعلانها عبر وسائل الإعلام.

وكانت وزارة أوقاف في غزة أعلنت أمس عن أسماء الشهداء أصحاب الحقوق في فريضة الحج لهذا العام ضمن مكرمة الملك السعودي. وقالت في بيان لها إن الأسماء الواردة في الكشف هي حسب الدور وفقاً لتسلسل تاريخ الاستشهاد، لافتة إلى أن الدور في هذا العام يبدأ من تاريخ 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2004 وينتهي بتاريخ 9 سبتمبر/ أيلول 2005.

وأكدت أنها بذلت كل الجهود المطلوبة مع مؤسسة رعاية أسر الشهداء لضبط الإجراءات وتصويبها والالتزام بالدور حسب تاريخ الاستشهاد إلا أنها أي المؤسسة "لم تستجب لتلك الجهود". وأشارت إلى أن ذلك دفعها للإعلان عن أسماء الشهداء أصحاب الحقوق من أجل المحافظة على حقوقهم وحقوق ذويهم. وأعلنت أنها لن تسمح بالتلاعب بمكرمة خادم الحرمين من جديد كما حصل في الأعوام الماضية، ولن تتساهل في هذا الموضوع لأن حقوق الشهداء مقدسة لا يجوز التلاعب بها.

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

٣٣. مطلوبون هاربون إلى عين الحلوة يسلمون أنفسهم إلى الجيش اللبناني

نجح التنسيق الأمني اللبناني - الفلسطيني في دفع عدد من المطلوبين الذين كانوا يختبئون في مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان، إلى تسليم أنفسهم خلال اليومين الماضيين إلى الجيش اللبناني.

وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن "مديرية المخابرات في الجيش تسلمت من القوى الأمنية الفلسطينية في مخيم المية ومية - صيدا، بنتيجة التنسيق بين الجانبين، كلاً من الفلسطينيين: حمزة يوسف صيداوي، مصطفى أحمد حسنين وقاسم محمد شبلي، لتورطهم أول من أمس، في إطلاق النار على الفلسطيني خالد أبو جيد، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، وتوفي أمس، متأثراً بها". وكان الفلسطيني بكر إسماعيل سلم نفسه إلى مخابرات الجيش عند حاجز الحسبة على مدخل مخيم عين الحلوة. وإسماعيل هو أحد المطلوبين للدولة اللبنانية.

وكانت المعلومات التي تم رصدها عن اتصالات يقوم بها بلال بدر، وهو عنصر في "جند الشام" وعماد ياسين، دفعت الجيش اللبناني إلى الاتصال باللجنة الأمنية الفلسطينية لإبلاغها بهذه المعلومات وتحميل الفصائل والمراجع الفلسطينية مسؤولية إحباط أي عمل قد يتم التخطيط له ضد جوار المخيم.

وتجرى اتصالات مع "تجمع الشباب المسلم" في أحد شوارع المخيم لتسليم بعض المطلوبين.

الحياة، لندن، 2016/7/26

٣٤. موقع إسرائيلي: حزب الله خسر صورته في العالم العربي

تضررت صورة حركة المقاومة الإسلامية "حزب الله" في لبنان كثيراً لدى الرأي العام العربي، خاصة صورة زعيمه حسن نصر الله، مما جعله عرضة لعمليات انتحارية متواصلة، ودفعه ليكون في

مواجهة واقع أمني معقد وصعب في السنوات الأخيرة داخل الأراضي اللبنانية، بحسب الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع "والا" الإخباري آفي يسخاروف. وأضاف يسخاروف أن هناك تهديدا حقيقيا للحزب من تنظيم الدولة الإسلامية ومنظمات سنية أخرى مثل جبهة النصرة، وأنه لم تعد الساحة الساخنة التي يواجهها هي الحدود مع إسرائيل كما كان سابقا، معتبرا أن القرار المفصلي الذي اتخذته الحزب بدخول الحرب الجارية في سوريا كلفه ثمنا داميا، ففي كل يوم يعود مقاتلوه في توابيت مغلقة مع أعلامه الصفراء، وبات الحزب يقاتل تنظيم الدولة في ضواحي بيروت.

وأوضح أن المثير في تجربة الحزب داخل الأزمة السورية أنه مقابل خسائره الجسيمة لا يحقق إنجازات عسكرية أو انتصارات ميدانية، باستثناء المحافظة على بقاء الرئيس السوري بشار الأسد، والتقدير في إسرائيل تقول إن ثلث قوة حزب الله موجودة على الأراضي السورية، "ولنا أن نتصور حجم الدعم اللوجستي الذي يتطلبه هذا التواجد في سوريا من جهة الطعام والأغطية ووسائل القتال". وقال إن حزب الله يسيطر اليوم على لبنان بصورة أو بأخرى من دون موافقة أو تعاطف من اللبنانيين، ولم يعد يحظى بذلك الدعم الذي ناله لدى اندلاع حرب لبنان الثانية عام 2006 مع إسرائيل، وتحول الحزب إلى دولة داخل الدولة، وفور اتخاذه قرار التدخل في الحرب السورية زادت الفجوة بين ما اعتبرها الكاتب الإسرائيلي دولة حزب الله داخل لبنان، والدولة اللبنانية الكاملة لكافة اللبنانيين.

وختم بأنه من أكبر الخسائر التي عادت على حزب الله بفعل تدخله في الحرب السورية تراجع شخصية أمينه العام حسن نصر الله الذي تضررت ثقة العرب به، فقد تم إحراق صورته في أنحاء العالم العربي السني، بسبب ما وصفها الكاتب بالمجزرة الحاصلة في سوريا التي ينفذها النظام السوري بمساعدة الحزب.

ومع ذلك، فإن نصر الله يكثر من المقابلات التلفزيونية والخطابات الجماهيرية في محاولة منه لإقناع الشيعة بالذات بصواب موقفه، ولا يكاد يمر أسبوع من دون ظهوره لهذا الغرض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/25

٣٥. قبرص تقترح وساطة لتفاهات بين لبنان وإسرائيل حول موضوع الغاز

بيروت- "الشرق الأوسط": كشف لقاء مفاجئ بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس القبرصي الذي وصل على عجل إلى تل أبيب أن قبرص تقترح التقدم بوساطة لتفاهات بين لبنان

وإسرائيل حول موضوع الغاز. وأن إسرائيل عرضت وساطتها لتفاهات تركية قبرصية في الصراع بينهما.

وقد جاءت هذه العروض بعدما كانت قبرص قد أعربت عن قلقها من اتفاق المصالحة الإسرائيلي التركي وأعلنت تراجعها عن اتفاقها مع إسرائيل حول مشروع الغاز في المياه الإقليمية معلنة أن تركيا ما بعد الانقلاب باتت خطرة على جيرانها أيضا وقد تلحق أضرارا بمشروع الغاز.

وفي لبنان يُنتظر أن يدعو رئيس الحكومة تمام سلام قريبا لاجتماع للجنة النفط والغاز الوزارية على أن تليه مباشرة دعوة لجلسة حكومية يتم خلالها إقرار المراسيم التطبيقية بعد الاتفاق الذي تم بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل وأعلن عنه الأخير من دون إعطاء أي تفاصيل حول فحواه. رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قباني في تصريح لـ"الشرق الأوسط"، نفى علمه بحصول أي اتفاق لبناني - إسرائيلي غير مباشر على تولي إحدى الشركات الروسية استخراج النفط والغاز من المنطقة الاقتصادية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل مشددا على أن البلوكات 8 و9 و10 الواقعة في المنطقة الجنوبية الاقتصادية البحرية للبنان هي بلوكات لبنانية بالكامل وبالتالي لا إمكانية على الإطلاق لعقد اتفاقات مع إسرائيل بخصوصها. وتم التداول مؤخرا بمعلومات عن توكيل شركة روسية بالبلوكات اللبنانية الجنوبية المتاخمة لإسرائيل على أن تستلم شركة أميركية البلوكات الشمالية مع قبرص. إلا أن أي جهة رسمية لم تؤكد أو تنفي هذه التسريبات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/26

٣٦. إعلان نواكشوط يرحب بالمبادرة الفرنسية

نواكشوط-سوسن أبو حسين والشيخ محمد: اختتمت القمة العربية أعمالها مساء أمس بإصدار إعلان نواكشوط وأعلن الرئيس الموريتاني في ختام الاجتماعات تعهده الشخصي بمتابعة تنفيذ القرارات بما يسمح باستعادة الدور العربي.

وفي الشأن الفلسطيني تحدث القرار عن بنود لدعم الملف الفلسطيني ودعم الجهود الدولية والعربية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وخاصة المبادرة الفرنسية التي تم في إطارها عقد اجتماع وزاري دولي في باريس وصدر عنه بيان مشترك أكد على إنهاء كامل الاحتلال الإسرائيلي وحل جميع قضايا الوضع الدائم على أساس قرارات مجلس الأمن وخاصة قراري (242) 1967 (و338) 1973 (وأهمية تنفيذ مبادرة السلام العربية).

كما دعا القرار أعضاء اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط إلى مراجعة موقفها وإعادة النظر في تقريرها الصادر في الأول من يوليو (تموز) 2016 الذي يتناقض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وينحاز في كثير من مضامينه إلى الرواية والمواقف الإسرائيلية ويساوي بين سلطة الاحتلال والشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال ودعوة اللجنة الرباعية إلى الالتزام بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والعمل على أساسها لحل الصراع بدلاً من إدارته ودعم عقد مؤتمر دولي للسلام وفق المبادرة الفرنسية بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار زمني محدد وآلية دولية متعددة الأطراف لمواكبة إنجاز ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/26

٣٧. رئيس موريتانيا يؤكد أن فلسطين هي قضية العرب

نواكشوط - مراد فتحي، أحمد ربيع، أيمن فناوي: ألقى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز كلمة أمام القمة العربية السابعة والعشرين المنعقدة حالياً في نواكشوط، أكد فيها أن القضية الفلسطينية لا تزال هي قضية العرب الأولى، وكل أحرار العالم وستظل كذلك حتى يتم إيجاد حل عادل ودائم لها قائم على القرارات الدولية ذات الصلة وعلى مقترحات المبادرة العربية التي تمثل أساساً متيناً للوصول إلى الحل المنشود لتتعم المنطقة أخيراً بالسلام والأمن والاستقرار. وأضاف "أننا نواجه اليوم تحديات كبيرة على رأسها إيجاد حل عادل ودائم لقضية العرب المركزية، القضية الفلسطينية والتصدي لظاهرة الإرهاب وإخماد بؤر التوتر والنزاعات التي تذكىها التدخلات الأجنبية في الدول العربية.. كما يشكل تحقيق تنمية مستدامة ومندمجة على الصعيد العربي رهانا حقيقياً لتستعيد أمتنا المكانة الرائدة".

وأشار إلى أن الأوضاع المضطربة التي تعيشها المنطقة العربية أدت إلى اعتقاد البعض أن القضية الفلسطينية تراجعت في أولويات العرب بفعل الأزمات المتجددة وهو ما شجع الحكومة الإسرائيلية على الزهد في عملية السلام والتمادي في سياسة الاستيطان، مؤكداً أن استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بضمانات دولية ملزمة وآجال معلومة وتجميد الاستيطان وإيقاف مسلسل العنف ضد الفلسطينيين ورفع الحصار الإسرائيلي الظالم عنهم، وإعادة إعمار ما دمره العدوان، تشكل شروطاً ضرورية للتوصل إلى حل نهائي للصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح أن المنطقة ستظل مصدراً لعدم الاستقرار ما لم يتم إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وانسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ومن مزارع شبعاء اللبنانية وتنعم جميع دول المنطقة بالعيش في أمن وسلام وتعاون.

الشرق، الدوحة، 2016/7/26

٣٨. "راي اليوم": أنور عشقي يصرح لقناة العالم الإيرانية بأن زمن العنتريات انتهى.. والمقاومة لم تقتل ذبابة

بيروت . "راي اليوم" . كمال خلف: وضح ضابط الاستخبارات السعودي السابق أنور عشقي زيارته إلى إسرائيل بأنها جاءت بـ "دعوة من السلطة الفلسطينية"، معتبرا أن مقاومة الاحتلال معناها "إننا ندمر انفسنا" و"أن المقاومة لم تقتل ذبابة"!!.

وقال عشقي في تصريح لقناة العالم الإيرانية الاثنين: "لم اذهب إلى فلسطين إلا بدعوى كريمة من السلطة الفلسطينية، قام بها اللواء جبريل الرجوب، الح علي 4 سنوات في الزيارة وبعد 4 سنوات فكرت باني يجب أن لا اترك الفلسطينيين محاصرين من قبل الإسرائيليين وهدهم، يجب أن نواسيهم وان نقول لهم نحن معكم بقلوبنا وعقولنا وأموالنا وكل ما نملك، وبالفعل قمت بالزيارة العام الماضي وفي هذا العام أيضا قمت بزيارتهم، اجتمعت مع أبناء الشهداء، والقيت فيهم كلمة، اجتمعت مع أبناء المعتقلين وحضرت زفاف ابن الأسير المعروف الأول في فلسطين مروان البرغوثي، كذلك زرت بعض الجامعات ومراكز الدراسات" بحسب تعبيره.

وأضاف عشقي: "أنا حينما أتكلم وحينما اذهب أقوم بعمل دراسة واستراتيجية وليس فقط أتكلم بالمشاعر لان زمن المشاعر وزمن العنتريات انتهى، نحن نملك عقلا كبيرا وثقافة عالية، لا بد أن نواجه إسرائيل" بهذه الثقافة".

وقال عشقي للقناة: "التقيت بمدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية، في القدس، في فندق الملك داود، دعاني إلى العشاء وذهبت وهو الرجل الذي نجحت أن أحوله حيث كان عدوا للملكة العربية السعودية، وبعد ذلك الف كتابا "مملكة الحكم"، الآن اصبح يمتدح المملكة العربية السعودية، وكان الغرض هو أساسا حل القضية الفلسطينية بموجب ما اتفق عليه العرب وهو المبادرة العربية، وناقشته في المبادرة العربية وقلت، إننا لم ولن نطبع العلاقة معكم إلا بعد تطبيق المبادرة العربية وإعادة الحقوق إلى أصحابها، فكفانا متاجرة بدماء الفلسطينيين".

وأضاف أنور عشقي "أن هذه الزيارة هي زيارة شخصية، لم استأذن فيها من حكومتي لان حكومتي لا تمنع أن يذهب أي سعودي إلى بيت المقدس أو إلى الأراضي المحتلة".

وقال عشقي مضيفا: "لا توجد موافقة ولا مباركة من قبل حكومتي، نحن قدوتنا النبي (صلى الله عليه وآله)، النبي فاوض وزار المشركين الذين أخرجوه وقتلوا أصحابه وكل هذا وأخيرا انتصر عليهم، لكن حينما نكون بعقلية متحجرة ونقول نقاومهم ونقاتلهم وهم لديهم أسلحة أقوى منا فمعناه أنا ندمر انفسنا، لقد قلت حينما تشرفت بزيارة ايران للمرافق الذي كان معي حينما قال، انتم لا تمدون حماس بالاسلح، قلت لا نحن ندهم بالمال لكي يعيشوا وانتم تمدونهم بالاسلح لكي يقتلوا انفسهم، هؤلاء يتاجرون بالدماء الفلسطينية، كفى دماء فلسطينية، ارني طريقة ثانية، بدل ما تبدع في عملية المقاومة التي ما قتلت ذبابة".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/25

٣٩. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا سورياً في القنيطرة بعد سقوط قذيفتين في الجولان

القدس . الأيام: "أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف مساء أمس، موقعا سورياً في القنيطرة بعد سقوط قذيفتين على مرتفعات الجولان.

وقال "تم رصد سقوط قذيفتين قرب الجدار الأمني داخل الأراضي الإسرائيلية، حيث لم تقع إصابات أو أضرار". وأضاف "رداً على ذلك ضربت طائرة عسكرية مصدر النيران".

من جهة أخرى، قالت مصادر سورية إن عناصر من الجيش النظامي السوري نجوا من قصف الطائرة الإسرائيلية التي استهدفت موقعين لهم، في مدينة القنيطرة، جنوبي سورية.

وقال مصدر أمني سوري نظامي لوكالة الأنباء الألمانية إن "صاروخين أطلقتها طائرة استطلاع إسرائيلية سقطا قرب موقع عسكري للجيش السوري في حي السكن العمالي، دون أن يتسبب ذلك بسقوط ضحايا بين عناصر الموقعين".

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٤٠. نائب أمريكية تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء هجمات ميونخ ونيس الإرهابية

واشنطن - راند صالحه: استتجت النائب الأمريكية السابقة سينيثا ماكينى أن بصمات إسرائيل واضحة بنسبة 100 في المئة في الهجمات الإرهابية الأخيرة في ميونخ ونيس، وتساءلت في تغريدة على حسابها الخاص على تويتر عن سر ظهور المصور الإسرائيلي نفسه بعد لحظات من ارتكاب الهجمات الدموية في ألمانيا وفرنسا. وعبرت ماكينى وهي نائب سابقة عن ولاية جورجيا ومرشحة سابقة عن حزب الخضر في انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام 2008 عن ارتيابها من العلاقة

بالقول: "المصور الإسرائيلي نفسه ظهر وهو يلتقط صوراً لأحداث نيس وميونخ، كيف يمكن لهذا الأمر أن يحدث، هل تذكرون "الراقصون الإسرائيليون".
وأرقت ماكني تعليقها على "تويتر" بشرط فيديو يوضح أن مصورا ألمانيا يدعى ريتشارد غتجار قام بتصوير اللحظات الدموية للهجمات الإرهابية في ألمانيا وفرنسا ليتضح لاحقا أن المصور هو في الواقع متزوج من نائب في الكنيست الإسرائيلي تدعى ايننا ويلف، مجندة سابقة في وحدة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي.
واتضح أن شريط الفيديو دقيق للغاية ولم يتم التلاعب به وفقا لسجلات مدينة نيس، واتهم المعلق في شريط الفيديو إسرائيل بالوقوف وراء الهجمات قائلا بأنه من المستحيل أن يظهر هذا الرجل كمصادفة أثناء وقوع الهجمات الأخيرة فمن الواضح أنه كان مستعدا لتصوير اللقطات لأنه على علم بها سابقا.
وتساءلت ماكني في تغريدة لاحقة: "هل تذكرون الإسرائيليين وهم يرقصون؟ لماذا كانوا يرقصون في المنزه بينما كان العديد من الأمريكيين يموتون؟ لماذا كانوا في المنزه في المقام الأول"، وفي تغريدة أخرى، عبرت ماكني عن سعادتها من اتخاذ قرار يسمح للنقابات بمقاطعة إسرائيل وقالت بأن هذا قرار عظيم.

القدس العربي، لندن، 2016/7/26

٤١. بوتين: الوضع القائم حول القضية الفلسطينية غير مقبول

رام الله . وفا: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في رسالة وجهها لرؤساء الدول والحكومات للبلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية بمناسبة انعقاد القمة العربية في نواكشوط، إن موسكو تعتبر الوضع القائم حول القضية الفلسطينية غير مقبول، وتدعو إلى تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات بشكل عاجل.
وجاء في نص الرسالة التي نشرها المكتب الصحافي للكرملين أمس، ونقلتها وكالة سبوتنيك للأخبار: إن الوضع القائم الحالي، نعتبره غير مقبول، ونؤيد خلق الظروف لإعادة تفعيل العملية التفاوضية، التي يتمثل هدفها في إقامة دولة مستقلة وقابلة للحياة، دولة فلسطينية متصلة جغرافيا مع العاصمة في القدس الشرقية، وتتعايش بسلام مع جيرانها.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٤٢. الاتحاد الأوروبي يطلق برنامجاً لدعم الشركات الناشئة وتطوير القطاع الخاص في فلسطين

رام الله - "وفا": أعلن الاتحاد الأوروبي، إطلاق برنامج بقيمة 5,3 مليون يورو، لدعم الشركات الناشئة وتعزيز تطوير القطاع الخاص والعمالة، تنفذه وكالة التنمية البلجيكية. بدوره، قال الممثل المقيم لوكالة التنمية البلجيكية ديرك ديبريز: "نطمح من خلال برامجنا في فلسطين إلى دعم بناء الدولة وتحقيق الرخاء الاقتصادي للشعب الفلسطيني"، معتبراً مشروع حاضنات الأعمال مكماً لبرامج الوكالة للتدريب التقني والمهني".

من جانبه، شدد رئيس دائرة التنمية الاقتصادية والتجارة، وقسم برنامج القدس الشرقية في مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي (الضفة الغربية وقطاع غزة، "الأونروا") ريكاردو روسي، على أن دعم إنشاء شركات جديدة أمر ضروري لتعزيز عمل القطاع الخاص ويوفر تنمية مستدامة وفرص عمل، الأمر الذي يعد واحداً من الأولويات الرئيسية للاتحاد الأوروبي لدعم للفلسطينيين.

ويهدف برنامج دعم حاضنات الأعمال للشركات الناشئة إلى مساعدة الرياديين على تحويل أفكارهم إلى شركات جديدة، من خلال تطوير مهارات أصحاب المشاريع لجعل شركاتهم الناشئة أكثر تنافسية ومستدامة مالياً، حيث سيقوم البرنامج بدعم حاضنات الأعمال في نابلس، ورام الله، وبيت لحم، والخليل، والقدس الشرقية، وقطاع غزة، كما ستوفر الحاضنات للرياديين مكاناً مشتركاً وما يلزم من الموارد، وتقديم استشارات الأعمال والتدريب والتوجيه.

ويتضمن البرنامج مجموعة من النشاطات لبناء قدرات الحاضنات، إضافة إلى ورش عمل حول نشر التوعية عن الريادة، وبرامج التدريب والتوجيه، وإنشاء موقع إلكتروني يشمل معلومات عن مصادر التمويل المتاحة، وكذلك دعم المؤسسات النسوية والشبابية.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٤٣. صندوق النقد: أموال المانحين للفلسطينيين تتراجع والبطالة بلغت 27% في السوق

محمد خبيصة - الأناضول: أعلن صندوق النقد الدولي الإثنين، إن أموال المانحين للحكومة الفلسطينية في تراجع استمراراً لأرقام العام الماضي، مشيراً أن نسبة البطالة في السوق المحلية بلغت 27% للربع الأول من العام الجاري.

وأضاف الصندوق في بيان أعقب اختتام زيارة قام بها ممثلون عن المؤسسة الدولية، في الفترة بين 13 - 25 يوليو تموز الجاري، أن الاقتصاد الفلسطيني ما زال يواجه رياحاً معاكسة أهمها البطالة وتراجع المنح وعدم الاستقرار السياسي والانقسام.

وبلغ إجمالي المنح الخارجية التي تلقتها الحكومة الفلسطينية للربع الأول من العام الجاري 590 مليون شيكل (153 مليون دولار أمريكي)، مقارنة مع 846 مليون شيكل (219 مليون دولار) للفترة المناظرة من العام الماضي.

ووفق تقرير الصندوق، بلغت نسبة النمو في قطاع غزة للربع الأول من العام الجاري 21% بسبب دخول أموال المانحين وارتفاع وتيرة إعادة الإعمار، بينما بلغت نسبة النمو في الضفة الغربية 4.2% للربع الأول ما يعكس مرونة في الاستهلاك الخاص.

وأشار أن ثلثي الشباب في قطاع غزة يعانون من البطالة وعدم توفر فرص عمل، "ما أدى إلى تفاقم المصاعب الاجتماعية والوضع الإنساني المتردي أصلاً".

إلا أن الصندوق يرى تحسناً في الضغوط المالية التي كانت تعاني منها الحكومة، "بسبب تحسن جباية الضرائب من جهة، والحوار المستمر بين الحكومة والسلطات الإسرائيلية التي زادت من إيرادات المقاصة من جهة أخرى.

وارتفعت إيرادات المقاصة الشهرية بنسبة 23%، للعام الجاري مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، إلى نحو 700 مليون شيكل شهرياً (181.8 مليون دولار).

وإيرادات المقاصة، هي الأموال التي تجبيها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين على البضائع الواردة إلى فلسطين، وتستخدم الحكومة الفلسطينية هذه الأموال بشكل رئيسي لتوفير فاتورة رواتب الموظفين العموميين.

وتوقع الصندوق أن تبلغ نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي 3.25% للعام الجاري، هبوطاً من التوقعات السابقة البالغة 3.5%.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/25

٤٤. تقرير: زيارة عشقي إلى فلسطين المحتلة... تمهيد لتطبيع إسرائيلي سعودي؟

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: لا تزال تداعيات زيارة اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي إلى إسرائيل، ولقاءه مدير وزارة الخارجية الإسرائيلي، دوري غولد، مصنفة ضمن سياق "تطبيع سعودي مع إسرائيل"، حتى وإن كانت الزيارة غير رسمية، وفقاً لعشقي، أو تمت بمبادرته الشخصية وبمبادرة مركز "المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية" الذي يديره. فالتصريحات التي صدرت عن عشقي بعد افتتاح أمر الزيارة، ومحاولة التغطية على لقائه غولد من خلال إبراز لقاءاته مع القيادات الفلسطينية في رام الله، لا تتوافق مع ما كانت نشرته صحيفة "هآرتس" عندما كشفت أمر الزيارة،

معتبرة أن "أهم ما فيها، عدا عن مجرد القيام بها، هو أنها تضمنت لقاءً بين عشقي وغولد، العامل بوزارة يتولى حقيبتها رسمياً رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو".

وفي مقابل تصريحات عشقي، التي حاول الادعاء فيها أنه لم يزر إسرائيل، بل زار رام الله والأراضي الفلسطينية، اعترف اللواء المتقاعد في مقابلة مع الإذاعة العسكرية الإسرائيلية، يوم الأحد، بأنه "زار القدس المحتلة العام الماضي، وأمّ المصلين في المسجد الأقصى"، لكنه قال إن "الوقت لم يحن بعد لزيارة المناطق الإسرائيلية (الداخل الفلسطيني المحتل)". واتضح من خلال المقابلة التي أجرتها معه الإذاعة العسكرية الإسرائيلية، أن هناك محاولة إسرائيلية واضحة، للتقليل من أثر الزيارة وحصرها إعلامياً بلقاءات عشقي مع نواب من المعارضة في الكنيست، مع التأكيد على أن اللقاء جرى في رام الله، وتجاهل لقاء عشقي مع غولد، التي تحدثت عنه "هآرتس" بصورة عابرة.

وبدا في اللقاء الإذاعي أن الأسئلة التي طُرحت على عشقي، بصيغة تتطلب جواباً بالنفي أو الإيجاب، كانت مقصودة بهدف تلطيف وتخفيف أضرار الزيارة، أو بالأساس التخفيف من حدة ردود الفعل، وإبعاد أو نفي شبهة وجود تنسيق سعودي إسرائيلي.

وكان لافتاً في هذا السياق، أن الإذاعة بثت مقاطع قصيرة من المقابلة التي أجريت باللغة العربية، واعتمدت بث باقي التصريحات مترجمة على لسان مراسلها جاكى حوجي. كما استهلّت المقابلة بتصريحات للعشقي، يشير فيها إلى أنه "لن تكون هناك اتفاقية سلام بين السعودية وإسرائيل، قبل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وهو الموقف الرسمي المعلن للسعودية، كما شدّد مراسل الإذاعة العسكرية، على أن "عشقي، الذي يأتي في زيارة غير رسمية، يلتزم بالموقف الرسمي لبلاده".

وعلى الرغم من اعتبار وسائل الإعلام العربية المختلفة، أن الزيارة هي زيارة تطبيع، فقد غاب عنها أنه كي يتم التطبيع يجب أن يسبقه وجود اتفاق سلام بين الطرفين. بالتالي فإنه يمكن القول إن زيارة عشقي جاءت على ما يبدو لتهيئة الرأي العام، سواء العربي أم السعودي، لمرحلة مقبلة من الاتصالات الإسرائيلية السعودية العلنية، خصوصاً أن دولاً عربية خليجية لم تعد قادرة على مواجهة تصريحات نتنياهو، أو غولد، عن وجود تقاطع مصالح وتعاون مع ما يسميها "دولاً عربية سنية معتدلة"، بمواصلة التزام الصمت حيالها.

ومن الواضح أن زيارة عشقي وما ذكرته "هآرتس" عن لقائه غولد، ومنسق أنشطة حكومة الاحتلال في الأراضي المحتلة الجنرال يوأف مردخاي، تدخل ضمن مساعي وتحرك بعض الدول العربية للدفع قداماً بالمبادرة المصرية، والأفكار المتعلقة بتنظيم مؤتمر إقليمي رباعي تشارك فيه إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية ومصر، وبرعاية أميركية، بديلاً عن المبادرة الفرنسية.

ومع أن عشقي أصرّ على أن الزيارة ليست رسمية، إلا أنه من الواضح أنه تم اختياره دون غيره لهذه المهمة، التي قد تتضح تفاصيلها لاحقاً، وذلك لأسباب عدة، ومنها أسبقية لقائه في ديسمبر/كانون الأول الماضي غولد علناً في واشنطن، وأيضاً لتوفر "الغطاء الأكاديمي". وكان دوائر حكومية سعودية تتيح نوعاً من "حرية التحرك" الفردي، في طرح أفكار سياسية جديدة تتعلق بالمبادرة العربية، مع الحرص على ضمان "فقرة فلسطينية"، تمثلت بزيارة عشقي لرام الله ولقائه مسؤولين فلسطينيين، سواء لنقل ما تمّت مناقشته من أفكار مع غولد، أم لتوفير غطاء "يكون مقبولاً عربياً" لتبرير الزيارة. ويفسر هذا بدوره أيضاً اعتماد سلطة رام الله وحرصها لإكمال نسج غطاء يبرر الزيارة، وحرصها على ترتيب لقاء لعشقي مع نواب كعضو الكنيست عن حزب "ميرتس" عيساوي فريج. مع العلم أن سلطة رام الله تحاول جاهدة في مثل هذه المناسبات، أن تجد غطاء لها من خلال النواب الفلسطينيين من الأحزاب العربية، لإضفاء شرعية على لقاءات مع الطرف الإسرائيلي، إلا أنها ذهبت هذه المرة للطلب من فريج، العضو العربي في حزب "ميرتس" الصهيوني، لترتيب اللقاء وعدم إيكال هذه المهمة لأي من أعضاء "القائمة العربية المشتركة" التي تمثل مجمل الأحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الداخل الفلسطيني.

واللافت في تعامل الإذاعة العسكرية مع الزيارة، وقرارها إجراء مقابلة إذاعية مع عشقي، الأحد، بعد أيام من انكشاف أمر الزيارة، أن الإذاعة حاولت خلق انطباع وكأن الزيارة تمّت إلى رام الله فقط، وأن المسؤول السعودي السابق يرفض زيارة إسرائيل حالياً، ويصر على "أنه لن تكون علاقات رسمية بين السعودية وإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق دائم مع السلطة الفلسطينية".

وبموازاة ذلك، فإن مسارعة السلطة الفلسطينية ومسؤولين فيها، وعلى رأسهم جبريل الرجوب إلى الدفاع عن الزيارة، تحت نفس المسمى الذي كان سائداً في منظمة التحرير الفلسطينية، منذ أواسط ثمانينيات القرن الماضي، بجواز اللقاء مع إسرائيليين يقبلون بالمبادرة العربية للسلام، مثلما كان يجوز لقاء إسرائيليين يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومحاورتهم.

وإمعاناً في التخفيف وربما في محاولة التستر على الأهداف الحقيقية لزيارة عشقي واللقاءات التي قد يكون أجراها، ولم يعلن عنها، أبرزت الإذاعة تصريحات له، ينفي فيها وجود تنسيق سعودي إسرائيلي في مكافحة الإرهاب، معتبراً أن "أقصى ما هناك هو تماه في وجهات النظر والموقف من الإرهاب، ولكن هناك خلافاً بشأن الحل الصحيح لمواجهة الإرهاب".

ورأى أنه "صحيح أن إسرائيل تخوض معركة ضد الإرهاب، ولكننا نريد منها أن تقضي على الأسباب التي ولدت هذا الإرهاب، وهي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني (لم يقل النزاع العربي الإسرائيلي)

لأنه يكفيننا ما تم من سفك للدماء. الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس مصدر الإرهاب، ولكنه ينتج أرضاً خصبة لصراعات كهذه في المنطقة، وتقوم دول بالمتاجرة بمشكلة الفلسطينيين وعلى رأسها إيران. إذا تم حلّ القضية الفلسطينية فلن يكون بمقدور إيران المتاجرة بها". وقد سمح عشقي، الذي أعلن أن زيارته غير رسمية ولا تمثل أهدأ، لنفسه أن يتحدث باسم الشعب السعودي، عندما قال للإذاعة العسكرية، إن "الشعب السعودي يريد السلام، وإنه إذا أعيدت الحقوق لأصحابها، فأنا واثق أن الشعب السعودي والشعوب العربية كلها ستكون راضية وسيحقق السلام ويتم تطبيع العلاقات".

العربي الجديد، لندن، 2016/7/26

٤٥. الانتخابات المحلية قد تقود إلى الانتخابات العامة

هاني المصري

إذا مرّت الانتخابات المحلية على خير وسلام، وجرت في أجواء حرة ونزيهة واحترمت نتائجها، وتمكّنت المجالس المنتخبة من العمل من دون عراقيل، وهذا احتمال قائم يجب العمل حتى يكون هو الاحتمال الوحيد؛ فيمكن أن تفتح الطريق نحو الانتخابات العامة التي ستعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته، شرط أن تكون ضمن رزمة تؤدي إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. أما إذا جرت دون ذلك، أي في ظل الانقسام، فستكون قفزة في المجهول، وستكرّس الانقسام، وتساعد على تحويله إلى انفصال دائم.

بداية، لا بد من التفريق بين الانتخابات المحلية، بما تشمل البلديات والنقابات والاتحادات والجمعيات والمنظمات الأهلية والجامعات واللجان الشعبية في المخيمات... إلخ، التي لا بد أن تجري بشكل دوري ومنتظم في كل الأحوال، وفي مختلف المناطق، وبين الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني التي يتطلّب إجراؤها توفر بعض الأسس التي من دونها ستكون خطوة لتكريس الانقسام الأسود مثلما حدث في الانتخابات السابقة التي فتحت طريق الانقسام.

قبل إجراء الانتخابات العامة، لا بد من تبني استراتيجية سياسية ونضالية يفتح الاتفاق عليها الباب لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، على أن تتضمن الاتفاق على الهدف الوطني أو الأهداف التي يراد تحقيقها في هذه المرحلة، التي لا بد أن تتضمن إنهاء الاحتلال، وحق العودة، وتقرير المصير الذي يشمل الحق في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، والمساواة الفردية والقومية لشعبنا في أراضي 48، وهي أهداف يمكن أن يعتبرها البعض أهدافاً مرحلية، بينما يعتبرها البعض الآخر أهدافاً نهائية. ولنأخذ في هذا السياق النموذج الذي سارت عليه حركة المقاطعة (BDS)، التي تضم مختلف القوى

والمؤسسات المجتمعية، إذ حددت الأهداف المذكورة مع إعطاء الحق لكل أصحاب الرؤى والاتجاهات الاحتفاظ بوجهات نظرهم حول التحرير الكامل أو الدولة الواحدة بمختلف أشكالها. وبالفعل، إذا دققنا في الخارطة السياسية الفلسطينية، سنجد أن هناك إمكانية للاتفاق على برنامج الحد الأدنى الوطني (العودة والاستقلال والمساواة) من غالبية القوى والفصائل وأفراد الشعب الفلسطيني إذا تم الامتناع عن مطالبة الجميع بالموافقة على اتفاق أوسلو والتزاماته، وحتى يتحقق ذلك لا بد من تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفردية والفئوية والجهوية والعائلية والفصائلية، وتغليب الوطنية الفلسطينية على أي مشاريع، أو محاور، أو ارتباطات عربية أو إسلامية أو إقليمية أو دولية.

كما لا بد للإستراتيجية أن تشمل الاتفاق على أشكال العمل والنضال المناسبة، أي لا بد من الاتفاق على أن قرار السلم والحرب قرار لا يتخذه فصيل وحده أو حتى عدة فصائل، بل هو قرار وطني تتخذه مؤسسات الإجماع الوطني.

إن الاتفاق على المتطلبين السابقين يقودنا إلى أهمية الاتفاق على إقامة المؤسسة الوطنية الجامعة التي من المفترض أن تكون منظمة التحرير بعد إعادة تشكيل مؤسساتها، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة وقواعد وأهداف العمل الوطني والديمقراطي، بالإضافة إلى ذلك، لا بد من الاتفاق على إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها لكي تتحول من سلطة حكم ذاتي إلى سلطة وطنية ونواة تجسيد الدولة الحرة ذات السيادة. وإذا تعذر ذلك فلتذهب السلطة إلى الجحيم، ولكن رحيلها في هذه الحالة لن يكون نوعاً من الانتحار السياسي، بل ستكون المنظمة برؤيتها الجديدة المستمدة من استخلاص العبر والدروس وبمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي؛ هي البديل الذي يمنع حدوث الفراغ الذي سيملؤه الاحتلال، أو التنظيمات الإرهابية التي تغطي بالإسلام والإسلام بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

من يقول إن الانتخابات العامة هي الطريق الوحيد لإنهاء الانقسام أو للحسم من دون وحدة وطنية أولاً يدفع بحسن أو بسوء نية، بعلم أو بجهل، نحو تعميق الانقسام وتجدد الاقتتال، لأنه يتناسى أن فلسطين محتلة، وأن الاحتلال لاعب رئيسي يستطيع، ما لم تكن هناك وحدة وطنية، أن يتحكم بالانتخابات، من خلال عقدها أو عدم عقدها، والاعتراف بنتائجها أو عدم الاعتراف بها، وإلغاؤها بصورة جزئية أو جوهرية كما حدث بعد الانتخابات التشريعية السابقة، إذ قاطعت سلطات الاحتلال حكومة "حماس" وحكومة الوحدة الوطنية، واعتقلت عشرات النواب وبعض الوزراء، الأمر الذي عطل عمل المجلس التشريعي، في حين لم تكن هناك الإرادة والإجراءات والقوانين المتفق عليها التي تحول دون قدرة الاحتلال على ذلك.

إن أهمية الاتفاق على قواعد العمل الوطني والديمقراطي المشترك ضرورة لا غنى عنها، لأن فلسطين تمر بمرحلة تحرر وطني، ولا بد من الاتفاق على قواسم مشتركة، فعلى سبيل المثال فإن مسألة مثل تبني المقاومة من عدمه ليس وجهة نظر قابلة للحوار، بل هي حق وواجب، أما الحوار فيكون حول أشكال المقاومة المناسبة في كل مرحلة، مع عدم إدانة أو تحريم أو رفض أي شكل من أشكال المقاومة التي تقرها جميع الشرائع الدينية والدنيوية. وكذلك الأمر بالنسبة للموقف من المسار السياسي المعتمد منذ اتفاق أوسلو، الذي جوهره الوهم بإمكانية التوصل إلى تسوية من خلال الاعتماد على المفاوضات الثنائية كطريق وحيد أو رئيسي، فهذا ليس مجرد وجهة نظر، بل خطأ فادح قاد إلى الكارثة التي نحن فيها، وسيقود إلى كارثة أكبر ستؤدي إلى إغلاق ملف القضية الفلسطينية حتى إشعار آخر. فهناك حاجة ملحة لمسار سياسي جديد مختلف جوهرياً عن المسارات المعتمدة (المفاوضات الثنائية والمقاومة المسلحة كخيارين أحاديين).

في ضوء ما تقدم، لا يمكن الذهاب نحو الانتخابات العامة قبل حسم مسألة التزام الفلسطينيين باتفاق أوسلو وبقائهم تحت سقف العملية السياسية التي أدت إليه، ويمكن أن تؤدي إذا لم يتم الخروج الكلي منها إلى ما هو أسوأ من أوسلو، مع أو من دون الاستمرار بالتهديد اللفظي بوقف المسار، والبقاء عملياً أسرى قيوده المجحفة.

على الكل الوطني أن ينطلق بأن لا انتخابات حرة ونزيهة تأتي لتكريس الوضع الراهن وشرعنته، فالانتخابات شكل من أشكال ممارسة الحرية ولا حرية تحت الاحتلال. وتتبع أهمية إجراءاتها من مدى قدرتها على المساهمة في التخلص من الاحتلال، وأن تكون أداة من أدوات البرنامج الوطني.

إن الوحدة الوطنية على أساس القواسم المشتركة ضرورة لا غنى عنها، وهي لا تمنع التعددية والتنوع والمنافسة وحرية الاختلاف، ولكن في إطار الالتزام ببرنامج مشترك، ويمكن أن تكون الوحدة مصدر الشرعية إذا تعذر إجراء الانتخابات جراء رفض الاحتلال لإجراءاتها، وفي هذه الحالة، تصبح بصورة أكبر شكلاً من أشكال النضال لدحر الاحتلال.

مسألة أخرى لا بد من حسمها: هل بالإمكان في ظل المعطيات الحالية الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية تحقيق برنامج الحد الأدنى الوطني، أو حتى جزء منه، مثل الاستقلال أو العودة أو المساواة، أم أن أي إنجاز جوهري بحاجة إلى تغيير جدي في موازين القوى؟ وهذا يعني أنه بحاجة إلى وقت طويل، وأن الأهداف المباشرة للشعب الفلسطيني يجب أن تكون: الحفاظ على القضية الوطنية حية، وتوفير وتعزيز عوامل الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين، والحفاظ على ما تبقى من إنجازات ومكاسب، وإعادة الاعتبار للقضية بوصفها حركة تحرر

وطني، وإعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل والمؤسسات الوطنية الجامعة، وتعزيز وإغناء الهوية الوطنية، ودحر المخططات الإسرائيلية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده. إن هذا يقتضي إجراء عملية تجديد وتغيير وإصلاح شاملة في الفصائل الفلسطينية ومجمل النظام السياسي، على أساس بلورة رؤية جديدة، وإذا تعذر ذلك كما يبدو حتى الآن على الأقل، فإن هذا يفتح الطريق لقيام أحزاب وفصائل وحركات اجتماعية جديدة قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتوظيف الفرص المتاحة التي ستبقى قائمة بسبب عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي، وتمسك الشعب الفلسطيني بأهدافه، وإصراره على الكفاح من أجل تحقيقها مهما طال الزمن وغلت التضحيات، وبسبب اتضاح متزايد على المستوى العالمي، وخصوصاً لدى الرأي العام الدولي لحقيقة المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري الاحتلالي، واتضاح أن هناك خطراً متزايداً تمثله السياسة الإسرائيلية على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وأن هناك نقاط ضعف كبيرة لدى إسرائيل يمكن أن تحيّد عناصر قوتها المتفوقة إذا أحسن الفلسطينيون الاستفادة منها والكفاح ضدها.

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٤٦. محاولة لفهم الزيارة السعودية لإسرائيل

فهيم هويدي

(1)

لولا الصورة التي نشرت لما صدقنا. إذ ظهر السيد أنور عشقي رجل الاستخبارات السابق الذي أصبح مدير مركز للدراسات في جدة، وسط بعض أعضاء "الكنيست" في القدس. ولاستكمال دلالة المشهد وقف بينهم الجنرال السابق عوفر بارليف أحد صقور "حزب العمل"، الذي قاد وحدة "سيبرت" متكال" المسؤولة عن عمليات الاغتيالات في الدول العربية، وكان يتباهى في حملته الانتخابية بأنه قتل العدد الأكبر من العرب أثناء خدمته العسكرية. وممن التقاهم الرجل في القدس المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد مؤلف كتاب "مملكة الكراهية"، الذي كرسه لإثبات الادعاء بأن السعودية دعمت الإرهاب في العالم.

عدد صحيفة "هآرتس" الصادر في 7/22 ذكر أن السيد عشقي (72 سنة)، اصطحب معه وفداً غير رسمي ضم عدداً من الأكاديميين ورجال الأعمال. وأشارت إلى أنه لا يشغل أي منصب رسمي، إلا أن زيارته لم تكن لتتم بغير موافقة السلطات السعودية. لم يظهر أعضاء الوفد في الصور التي نشرت، لكننا فهمنا أن رئيسه الذي استأثر بالأضواء عقد لقاءات عدة مع المسؤولين الإسرائيليين

وأعضاء البرلمان (الكنيست)، ولم تتم اللقاءات في مكتب حكومي، ولكنها عقدت في فندق الملك داوود الذي أقام فيه عشقي ومن معه. وإلى جانب الزيارة التي تمت للقدس فإن الرجل زار رام الله والتقى الرئيس محمود عباس وبعض الشخصيات الفلسطينية. وفهمنا من الكلام المنشور أن اللواء عشقي سبق له أن زار رام الله مرات عدة، وأنه التقى مسؤولين إسرائيليين أثناء تلك الزيارات، وبسبب زيارته تلك أصبح يوصف بأنه عراب التطبيع بين إسرائيل والمملكة السعودية، برغم أنه يقدم نفسه باعتباره مديراً لمركز للأبحاث ومفكراً وباحثاً، ولم يعد يذكر خلفيته العسكرية ودوره كرجل استخبارات سابق، ترك الخدمة لكنه لم ينفصل عن السلطة.

(2)

إذا كان إعلان الزيارة قد صدمنا، فإن تبريرها أدهشنا. ليس فقط لأنه تحدث عن أن العملية مجرد مبادرة ذاتية، وأن المركز الذي تبنّاها مستقل عن الحكومة، بل لأنه حاول إقناعنا بأنها من أجل فلسطين. إذ في حديثه لوسائل الإعلام السعودية، ذكر أنه لم يزر إسرائيل ولكنه زار فلسطين، والقدس التي يعتبرها الإسرائيليون عاصمة لدولتهم هي في نظره فلسطينية وقضية عربية وإسلامية. أضاف أنه أثناء الزيارة اجتمع مع أسر الشهداء الفلسطينيين وحضر حفل زفاف ابن القيادي الفلسطيني مروان البرغوثي. وقد أمّ المصلين لصلاة المغرب في بيت المقدس، كما تولى إمامتهم في مسجد عمر بن الخطاب الذي يقع في المهد ببيت لحم، وكان الهدف من كل ذلك هو نصره القضية الفلسطينية.

في تصريح آخر ذكر السيد عشقي أن هدف الزيارة كان مناقشة مبادرة السلام العربية، التي أطلقتها السعودية وتبنتها قمة بيروت العربية العام 2002. وعلق عضو "الكنيست" عيسوي فرجي على كلامه بقوله انه اقترح عليه عقد لقاء موسع مع أعضاء البرلمان الذين يؤيدون المبادرة، مضيفاً أن السعوديين أصبحوا راغبين في الانفتاح علناً على إسرائيل لاستكمال مسيرة الرئيس الراحل أنور السادات.

الانفتاح العلني الأخير على إسرائيل لم يكن الأول في بابه، كما أن السيد عشقي لم يكن الوحيد الذي تصدى له. إذ في كانون الثاني من العام الماضي (2015)، نشرت له صورة وهو يصافح ضاحكا مدير عام وزارة الخارجية دوري غولد، حين اشتركا معاً في ندوة عقدها "مجلس العلاقات الخارجية الأميركية" في واشنطن. وفي وقت لاحق (أيار من العام ذاته) أجرت معه صحيفة "يديعوت أحرنوت" حواراً وصف بأنه جريء، ذكر فيه أن السعودية مستعدة لفتح سفارة لها في إسرائيل إذا ما قبلت المبادرة السعودية/العربية.

من ناحية أخرى، فإن الأمير تركي الفيصل مدير المخابرات السابق كان قد سبقه بلقاء عقده مع مسؤولين إسرائيليين في العاصمة البلجيكية بروكسل في 26 أيار 2014، أثناء مناظرة نظمتها منظمة "مارشال" الألمانية لمناقشة القضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب. وكان ممثل إسرائيل في المناظرة الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات بالجيش الإسرائيلي عاموس يادين. وفي السادس من شهر أيار للعام الحالي، استضاف "معهد واشنطن" مناظرة بين الأمير تركي الفيصل واللواء الإسرائيلي يعقوب عميدور مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق. وتحدث الاثنان عن ضرورة تواصل الحوار لتحقيق الأمن والسلام. ونشرت صحيفة "هآرتس" في شباط من العام الحالي صورة جمعت بين الأمير السعودي ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون حين التقيا في مؤتمر ميونخ للأمن الذي انعقد في المدينة الألمانية.

(3)

حين يقوم بالاتصالات العلنية مع إسرائيل اثنان من رموز السلطة في المملكة، أحدهما أمير ومدير سابق للاستخبارات وسفير سابق في واشنطن، والثاني ضابط استخبارات ترقى في مدارج السلطة حتى أصبح مستشار اللجنة الخاصة لمجلس الوزراء، فإننا لا نستطيع أن نعتبر تلك الاتصالات "مبادرات شخصية" وعند الحد الأدنى فإنها إن لم تكن برضى السلطة، فإن استمرارها يعني أنها لم تعترض عليها. الأمر الذي لا يقل أهمية هو أن الإعلان عن تلك الاتصالات بدءاً من العام 2014 يعني أن الطريق ممهد ومفتوح بدرجة أو أخرى بين الرياض وتل أبيب، وأن ما تم إعلانه على الملأ كان استكمالاً لما لم يعلن عنه في السنوات السابقة. ولدينا من القرائن ما يؤيد ذلك الاستنتاج.

فالدراسات الإسرائيلية سجلت محاولات اختراق القادة الصهاينة للعالم العربي منذ خمسينيات القرن الماضي، أي بعد سنوات قليلة من تأسيس الدولة العبرية، وبوجه أخص بعد قيام "ثورة 23 يوليو" العام 1952، التي اعتبرت تحدياً لها آنذاك، خصوصاً حين تبنت خطها القومي، واعتمدت قضية فلسطين كقضية مركزية. وكنت قد أشرت في مقام سابق إلى الدراسة التي أعدها العميد المتقاعد موشي فرجي وأصدرها "مركز ديان لأبحاث الشرق الأوسط وإفريقيا" (العام 2003). إذ أفردت فصلاً خاصاً بالتحالف الإسرائيلي مع الأقليات العرقية والطائفية في العالم العربي، في المقدمة منهم الأكراد والدروز، والموارنة والجنوبيين في السودان. والمعلومات المنشورة وثقت حرص إسرائيل على تفتيت العالم العربي المحيط، من خلال إنكاء أي فتنة واستثمار أي ثغرة. وإذا كان الباحث قد تحدث عن علاقة الإسرائيليين بالأقليات التي أشرت إليها توأ، فإنه لم يشر إلى الدور الإسرائيلي في التصدي لـ "ثورة ظفار" التي انطلقت في الستينيات في جنوب سلطنة عمان ضد السلطان سعيد بن تيمور (والد السلطان قابوس الحالي). وثمة شهود أحياء أعرفهم عاصروا اشتراك الإسرائيليين إلى جانب عناصر

من جيش شاه إيران لمناصرة السلطان بن تيمور، في مواجهة ثوار ظفار الذين كانوا مدعومين من القادة الشيوعيين في اليمن الجنوبي.

ما يهمننا في استدعاء هذه الخلفية أن إسرائيل كان لها دورها أيضاً في مناصرة الملكية عقب ثورة اليمن في بداية الستينيات، وأن الاستخبارات السعودية رتبت قيام الطائرات الإسرائيلية بنقل أعداد من المرتزقة الأوروبيين للحرب إلى جانب الملكيين، خصوصاً أثناء معركة السبعين يوماً التي حوصرت فيها العاصمة صنعاء. وشهود تلك المرحلة من الخبراء المصريين واليمنيين لا يزال بعضهم على قيد الحياة. ولديهم الكثير الذي يوثق وقائعها. كما أن للأستاذ محمد حسنين هيكل شهادة في كتابه "المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل" (ج 2) تحدث فيها عن التعاون الإسرائيلي السعودي أثناء حرب اليمن. إذ تصور العاهل السعودي الراحل أن وجود جيش عبد الناصر في اليمن يهدد عرشه أسوة بالمصير الذي حل بعرش الملك فيصل الثاني في العراق، الذي أسقطته "ثورة 1958" لتقيم الجمهورية بعد ذلك.

(4)

هل يمكن أن نشبه مساندة إسرائيل للسعودية في الصراع بين الملك فيصل وعبد الناصر، بإقدامها على الاصطفاف إلى جانب المملكة في صراعها الحاصل ضد إيران؟ وهل يمكن أن نقابل بين دور مصر في اليمن الذي أزجج الملك فيصل، بالدور الذي تقوم به إيران في دعم الحوثيين باليمن، الذي أغضب الرياض وأزعجها؟ وألا يوجد شبه بين حرص إسرائيل على إضعاف عبد الناصر وإنهاكه في اليمن وحرصها على هزيمة إيران وكسر نفوذها في الساحة ذاتها؟

هذه الأسئلة خطرت لي حين حاولت البحث عن أسباب التواصل بين السعودية وإسرائيل وإعلانه على الملأ في الوقت الراهن. وبرغم أنني لا أستطيع أن أرد عليها بالإيجاب إلا أنني لا أستطيع أيضاً أن أتجاهلها. في الوقت ذاته، فإنني أجد في مسوغات التفسير خيارات أخرى لها وجاهاتها. من ذلك أن الأجواء العربية باتت مهياة لتواصل من ذلك القبيل، خصوصاً بعد شيوع الادعاء بأن العدو لم يعد إسرائيل بل إيران، أو بأن الإرهاب صار الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة، وهو ما تزامن مع الزعم بأن إسرائيل صارت طرفاً في معسكر الاعتدال السني في مواجهة إيران الشيعية، إلى غير ذلك من الأساطير التي لوثت الإدراك العربي وبرتت التصالح مع إسرائيل في قول، والتواطؤ معها في قول آخر.

ثمة احتمال آخر ربما أسهم في الانفتاح العلني بين الرياض وتل أبيب، يتمثل في الوضع المستجد لجزيرتي تيران وصنافير بعد ضمهما إلى السعودية. إذ إنهما أصبحتا بمقتضى ذلك طرفاً في اتفاقية "كامب ديفيد". ذلك أن موقع الجزيرتين وتحكمهما في مدخل البحر الأحمر يمثل أهمية استراتيجية

كبرى لإسرائيل، الأمر الذي يضيء عليهما وضعاً عسكرياً خاصاً، ربما اقتضى "تفاهماً" مع السعوديين.

لا نستطيع أن نخدع أنفسنا بالحديث عن أن الزيارة لها علاقة بالقضية الفلسطينية وإن تذرعت بها. في الوقت ذاته، ليس واضحاً الآن أي الأسباب السابق ذكرها أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه. وربما كان لكل منها له دوره فيما جرى. غير أننا لا نستطيع أن نغض الطرف عن التزامن بين الزيارة السعودية وبين انعقاد القمة العربية في نواكشوط، الأمر الذي جسّد المسافة بين الحلم الذي تبدد وبين الواقع المزري الذي صرنا إليه.

السفير، بيروت، 2016/7/26

٤٧. لعبة يُتقنها الكيان

د. فايز رشيد

لعبة يتقنها الكيان الصهيوني جيداً: اقرار المذابح وممارسة التطهير العرقي، وتهجير الفلسطينيين، وممارسة أبشع أشكال التمييز العنصري ضدهم، والسماح لهم في آن معاً بالترشح وممارسة التصويت للانتخابات التشريعية للكنيست، ومن ثم سن القوانين العنصرية لإقصائهم عنه! هذه الصيغة التي تتيح للفلسطينيين الترشح، تسمح للكيان بالذهاب إلى العالم للقول إن "إسرائيل" دولة ديمقراطية، يعيش العرب فيها على قدم المساواة مع اليهود! في الوقت الذي تشير فيه قوانين الأساس (والتي هي بديل للدستور) في الدولة الصهيونية، إلى أنها "دولة يهودية". هذا ما أكدّت عليه في إعلان ما يُسمى "باستقلالها" في عام 1948. وهذا ما صادق عليه الكنيست في أعوام تالية.

لقد أقر الكنيست الأسبوع الماضي بالقراءة النهائية، ما عرف باسم "قانون الإقصاء"، الذي يجيز لأغلبية من 90 نائباً، إقصاء نائب لكامل الولاية البرلمانية، بشروط واضح منها أنها تستهدف النواب العرب من القوى الحزبية الوطنية. في حين أقر الكنيست أيضاً، بالقراءة الأولى، قانوناً ينتقم من شبكات التواصل الاجتماعي، في حال نشرت تعليقات تقاوم الاحتلال.

القانون يتيح إقصاء النائب (المقصود، بالطبع، العرب الفلسطينيين) لكامل الولاية البرلمانية، في حال عمل أو صرّح بما يناقض الاعتراف بـ "إسرائيل" كدولة يهودية ديمقراطية، أو أعرب عن تأييده للكفاح المسلح ضدها.

من ناحيته، قال الخبير الحقوقي في منطقة 48، يوسف جبارين، إن القانون يهدف إلى تحويل عضوية النواب العرب في البرلمان إلى عضوية مشروطة من خلال المعادلة التالية: "إذا لم تتصرفوا على أهواء الحكومة، ووفقاً لرؤيتها سيتم إبعادكم من الكنيست"، وبهذا يتم المس بشكل خطر

بالشرعية التي حصل عليها أعضاء الكنيست في الانتخابات من جمهور الناخبين. ومن جهته، قال المركز الحقوقي الفلسطيني "عدالة" ومقره في مدينة حيفا، إن "القانون يمس بشكل خطر، أحد الحقوق الأساسية في المجتمع الديمقراطي، وهو حق الانتخاب والترشح. ولا شك في أن القانون يهدف إلى إقصاء أعضاء الكنيست العرب، الذين يتجرؤون على تجاوز حدود النشاطات التي ترسمها لهم الغالبية اليهودية، وبذلك يتم إخفاء الخطاب المختلف للجمهور العربي الفلسطيني، ويضاف القانون إلى القرار بإخراج الحركة الإسلامية خارج القانون، وإلى عدد من القوانين التي سُنت في الأعوام الأخيرة، مثل قانون رفع نسبة الحسم، وقانون النكبة وقانون المقاطعة، والتي تسعى في جوهرها، وبأشكال مختلفة، إلى تكميم أفواه المواطنين العرب".

من جهة أخرى، فقد أقر الكنيست بالقراءة الأولى، مشروع قانون يفرض غرامات مالية باهظة على شبكات التواصل الاجتماعي، في حال لم تستجب لطلبات "إسرائيلية" بشطب تعليقات، تعتبرها "إسرائيل" محرضة على الإرهاب، ولكن وفق التفسير "الإسرائيلي" للإرهاب، بموجب قانون "مكافحة الإرهاب الجديد"، بمعنى ما هو موجه ضد "إسرائيل" كدولة يهودية. وكما ورد في شرح القانون، فإن المستهدف هو الجمهور الفلسطيني، ومقاومة الاحتلال، بما في ذلك المقاومة الشعبية، التي باتت رئيس حكومة الاحتلال الفاشي تنتياها يطلق عليه مصطلح "الإرهاب الشعبي". وقد بادر إلى هذا القانون نواب حزب "العمل" أكبر أحزاب المعارضة (المحسوب زوراً وبهتاناً علي يسار الوسط!)، ومعهم قطيع من نواب اليمين المتطرف، ووافقت عليه اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات.

للعلم أيضاً، فإنه ورغم تواجد النواب العرب في الكنيست فقد سنّت الأخيرة 41 قانوناً عنصرياً ضد العرب حتى العام 2014. وفي عام 2015، وحتى النصف الأول من عام 2016، تم سن 22 قانوناً عنصرياً، الأمر الذي يعني شيئاً واحداً فقط، أنه ومع مرور الزمن، فإن نتائج الانتخابات التشريعية، تبين أن الذي يتطور في "إسرائيل" هو عنصريتها ومذابحها وفاشيتها وإصرارها على أن تكون دولة لليهود فقط. القانون الأساسي "الإسرائيلي" لا يسمح لحزب عربي، خوض المعركة الانتخابية للكنيست، إذا كان برنامجه السياسي لا يعترف بكون "إسرائيل" دولة الشعب اليهودي.

الديمقراطية هي كلٌّ، واحد لا يتجزأ، فلا يمكن لدولة، ادعاء الديمقراطية، وتسني في الوقت ذاته المئات من القوانين العنصرية، بل وتمارسها. إنها اللعبة/ المسرحية الصهيونية المكشوفة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/26

٤٨. إسرائيل تخنق تجار غزة

عميرة هاس

رد "الشاباك" بعد مرور ثلاثة أيام على نشر النبأ، وبعد مرور سبعة أيام على إرسالي السؤال حول إلغاء تصاريح 1400 تاجر من قطاع غزة ومنع حوالي 250 منهم من استيراد البضائع. الإجابة على هذا الموضوع كانت مرافقة للرد (الذي وصل منذ زمن) على سؤال آخر - حول أسلوب جديد في استجواب المرضى الذين حالتهم حرجة، والذين يخرجون من قطاع غزة في سيارات الإسعاف.

وها هو رد "الشاباك" حول التجار وحول التشدد في تقييد الحركة: "تشير الدلائل بشكل قاطع وواضح إلى أن هناك زيادة في عدد الفلسطينيين الذين يخرجون من قطاع غزة إلى إسرائيل منذ 2014". وأريد أن أقول: إما أن الفلسطينيين يكذبون علي أو أنني أنا التي أكذب. أرى من كتبوا الإجابة وهم يجلسون ويبتسمون وهم راضون عن أنفسهم بسبب الثقة التي يظهرونها في إجاباتهم القاطعة.

صحيح أن عدد المسموح لهم بالخروج من حاجز إيرز زاد في العامين الأخيرين، لكن ذلك ليس صعباً، لأن القيود على الخروج متعسفة لدرجة أن إضافة خمسة أشخاص في الأسبوع تعتبر زيادة دراماتيكية في النسبة المئوية. أنا لا أقوم بالمقارنة بين عدد من يخرجون الآن وعدد الذين خرجوا في 2007. بل أقوم بمقارنة عددهم بعدد الإسرائيليين الذين يسافرون من مدينة إلى مدينة أو إلى الخارج. تخيلوا أن 1 في المئة فقط من إجمالي عدد الإسرائيليين مسموح لهم التجول في البلاد، وأقل من هذه النسبة مسموح لهم السفر إلى الخارج. هكذا يجب أن تكون المقارنة.

لكن إضافة إلى ذلك، كانت أسئلتني لـ "الشاباك" تتعلق بقيود الحركة للتجار ورجال الأعمال. بتتقيط تحول فجأة إلى تدفق غزير، ألغى "الشاباك" التصاريح ومنع أهم الأشخاص من الاستمرار في استيراد البضائع التي استوردوها على مدى سنوات بل عشرات السنين.

أغلبية من يخرجون هم من التجار. في كانون الثاني تم تسجيل 7,884 خروجاً للتجار (أي أن التاجر كان يخرج أكثر من مرة، العدد يصل إلى 14,100 إذا قمنا بحساب ذلك). في حزيران خرج 6,930 شخصاً. الانخفاض هنا واضح ولا توجد إجابة لماذا. من جهة تطلب إسرائيل من تركيا المساعدة في إعمار القطاع، ومن جهة أخرى تقوم بتقييد المقاولين والمستوردين الذين هم مهمون في عملية الإعمار.

هذا هو الوضع حسب الأقوال بالعبرية لـ ع، وهو صاحب وظيفة مهمة في اتحاد رجال الأعمال وابن لعائلة تملك مصنعاً: "هؤلاء هم التجار الأرفع مستوى في غزة، وهم لا يعطونهم التصاريح. وكأن إسرائيل تريد استبدال دولة كاملة في ليلة واحدة.

"في السابق كنا نشاهد إلغاء تصريح واحد في شهر أو شهرين، وليس 160 تصريحاً في اليوم. وفي الرسالة الأخيرة التي بعثوها أبلغونا بأن 160 تصريحاً لرجال أعمال لن يتم تجديدها، من أصل 350 حصلوا على التصاريح. الآن توجد تصاريح فقط لـ 160 شخص. هل تعرفين، لا نريد تصاريح خاصة لرجال الأعمال. العائلة لا تخرج. وعن طريق مطار بن غوريون محظور الخروج. هذه لعبة. نحن نريد تصاريح عادية، فليعطونا إياها. بدلاً من أن يلقوا بنا لـ "الشاباك"، و"الشاباك" يقول لا أريد. إذا كان هناك تاجر له مشكلة، يمكنه الجلوس مع "الشاباك". فليس لنا مشكلة في ذلك.

"هناك أشخاص أقاموا مصانع في الضفة الغربية أو في الخارج. لقد استثمروا الملايين. جاؤوا لتجديد التصاريح فقالوا لهم: ممنوع. م. الذي أنشأ مصنعا في أريحا بمبلغ 16 مليون دولار، يقولون له فجأة: إنه ممنوع من الخروج. هكذا يتم القضاء على حياته، كل أمواله في الخارج، أنت تقول: ممنوع لشخص استثمر أمواله في الضفة. هكذا وبلحظة واحدة. الأمور لا تسير بهذا الشكل. ولا يمكن أن تسير بهذا الشكل. مستورد اللحوم الأكبر من إسرائيل يقولون له فجأة: لا يوجد تصريح. أنا ليس لي تصريح منذ شهرين.

"قبل أسبوعين قمنا بعقد جلسات مع إدارة التنسيق والارتباط في إيرز، مع بولي، ومنسق شؤون المناطق يوآف مردخاي ومع الجميع. كيف تجلس معنا ونحن مشبهون إلى هذا الحد؟ ماذا نحن، هل نحن "داعش"؟ أنت تجلس معنا لحل المشكلات. وبعد ذلك يقولون: أنتم ممنوعون. نحن نجلس مع بولي وأنت تقول: إنه توجد تسهيلات. وعندها تقوم بتعقيد الأمر.

"إسرائيل دولة كبيرة فيها مؤسسات وتقاليد. لا يمكن وضع علامة إكس بشكل فجائي على جميع التجار. جلست قبل يومين مع ح.، ممثل اللجنة المدنية الفلسطينية، الذي قال: إنه طرح الموضوع على حسين الشيخ (وزير الشؤون المدنية) والذي بنفسه طرح الموضوع على بولي.

وقال الشيخ له: إن هذا غير منطقي، يجب أن يكون هناك حل. الأمور لا تسير بهذا الشكل، ليجلسوا ويتحدثوا وليلتقوا مع التجار. هذا لا يعيننا إذا كانت هناك مشاكل بين بولي والشاباك".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/7/26

٤٩. الربيع الإسرائيلي

زلمان شوفال

"الشرق الأوسط في حالة من الفوضى، أوروبا تتفكك والسياسة الأميركية تتهاوى. المكان الوحيد المستقر هو دولة إسرائيل"، هذا ما كتبه في الأسبوع الماضي شخص مهم في مؤسسة السياسة

الخارجية في واشنطن، وهو خبير معروف في شؤون الشرق الأوسط. واقعنا يشير إلى أن الحديث عن إسرائيل قد يكون مبالغ فيه، لكنه ليس مغلوطا. الاستقرار هو مسألة نسبية، لكن ما رآه كمرقب أميركي، هو حقيقة أنه رغم الرياح المتحركة التي تهب على السلطة الكولونيالية عندنا، ورغم دعوات المعارضة، إلا أن إسرائيل تواجه بنجاح أغلبية المشكلات التي تعترض طريقها. والعلامة الفارقة في هذا الأمر هي التحسن في العلاقات الخارجية.

المصادقة الأخيرة على ذلك هي استئناف العلاقات مع غينيا، وهي دولة إسلامية في أفريقيا، وما زال الباب مفتوحا. يقول لنا "أصدقائنا" في أوروبا إن "إسرائيل معزولة"، لكن الواقع يشير إلى عكس ذلك: اتفاق إعادة العلاقة مع تركيا، الرحلة المهمة لرئيس الحكومة إلى أفريقيا والتقارب مع مصر وتعزيز العلاقات مع روسيا. إسرائيل ليست طرفا في الحرب السورية، لكنها تترك الدور الذي تلعبه روسيا هناك، وهي تعمل على تقليص التهديد المحتمل في حدودها الشمالية. والعلاقة الجيدة مع موسكو تساعد على ذلك.

تعزيز العلاقات مع الهند، الصين واليابان ودول أخرى في وسط آسيا، ليست أمرا عاديا. يضاف إلى ذلك أن هناك قائمة طويلة من التطورات الإيجابية مع دول ليس لإسرائيل علاقات رسمية معها، في شؤون مكافحة الإرهاب، التطور العلمي والتكنولوجي، علاقات اقتصادية وغيرها. الأمر الذي يميز جزء كبير من التطورات في علاقات إسرائيل الخارجية هو التناصب بين تقدم المصالح الإسرائيلية وبين ما يحدث في العالم المحيط بها، بما في ذلك القواسم المشتركة بيننا وبين بعض الدول العربية في وجه تهديدات إيران وداعش وموقف الولايات المتحدة من هذه التهديدات. وخلافا للسابق، العامل الأساسي في هذه الأحداث هو المصالح الخاصة.

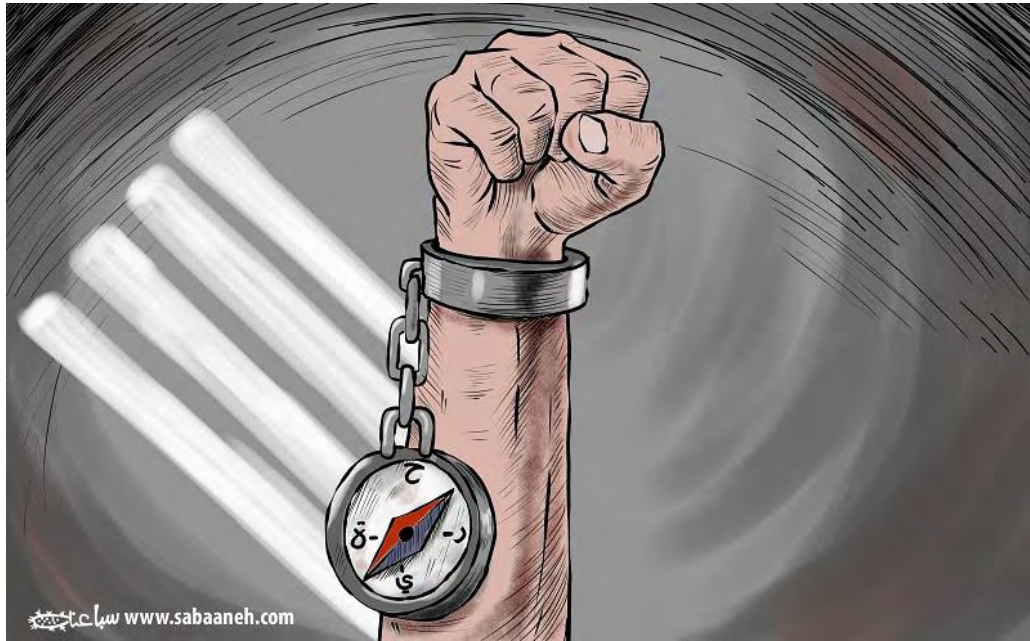
الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يعد الموضوع الأساسي الذي يهم واضعي السياسات في العالم العربي السني، لكنهم لا يستطيعون تجاهله، لذلك لا نتوقع قريبا وجود علاقات دبلوماسية رسمية كاملة مع الرياض مثلا. وتستطيع إسرائيل استغلال الوضع الجديد في علاقاتها مع جزء من العالم العربي من أجل الوصول إلى حلول مرحلية للموضوع الفلسطيني.

بالنسبة لأوروبا نأمل أن مشكلاتها الداخلية المتزايدة تساهم في اعتدال تصميمها بالقيام بخطوات لا فائدة منها مثل "المبادرة الفرنسية" والعمى الكامل تجاه المشكلات الحقيقية في الشرق الأوسط التي تهدد استقرارها واستقرار أوروبا نفسها. بالنسبة للولايات المتحدة يجب التأكيد على أنه مع التطورات الإيجابية في علاقاتنا مع دول أخرى، بما في ذلك الدول القريبة، فإنه على المدى البعيد لا بديل لعلاقتنا مع الولايات المتحدة. ويجب صب جهودنا الدبلوماسية والسياسية هناك في المستقبل أيضا، بغض النظر عن طبيعة الحكم. ومن الأفضل أن يتم ذلك في المراحل الأولى لتشكله.

إسرائيل هيوم، 2016/7/25

الغد، عمان، 2016/7/26

٥٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/26